

تحديات التنمية في المنطقة العربية

خالد أبو إسماعيل

مسؤول اول للشؤون الاقتصادية

مشاريع الفقر، اللامساواة والتنمية البشرية

مجموعة العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

الاسكوا
ESCWA



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

الاستقرار
ESCWA

موجز

١. التنمية البشرية: الرواية الأساسية
٢. رواية التنمية البشرية المنقحة
٣. الفقر - النمو - اللامساواة
٤. العمالة والعمل اللائق
٥. الحيز المالي والنفقات الاجتماعية
٦. ملاحظات ختامية



ازدهار البلدان كرامة الإنسان

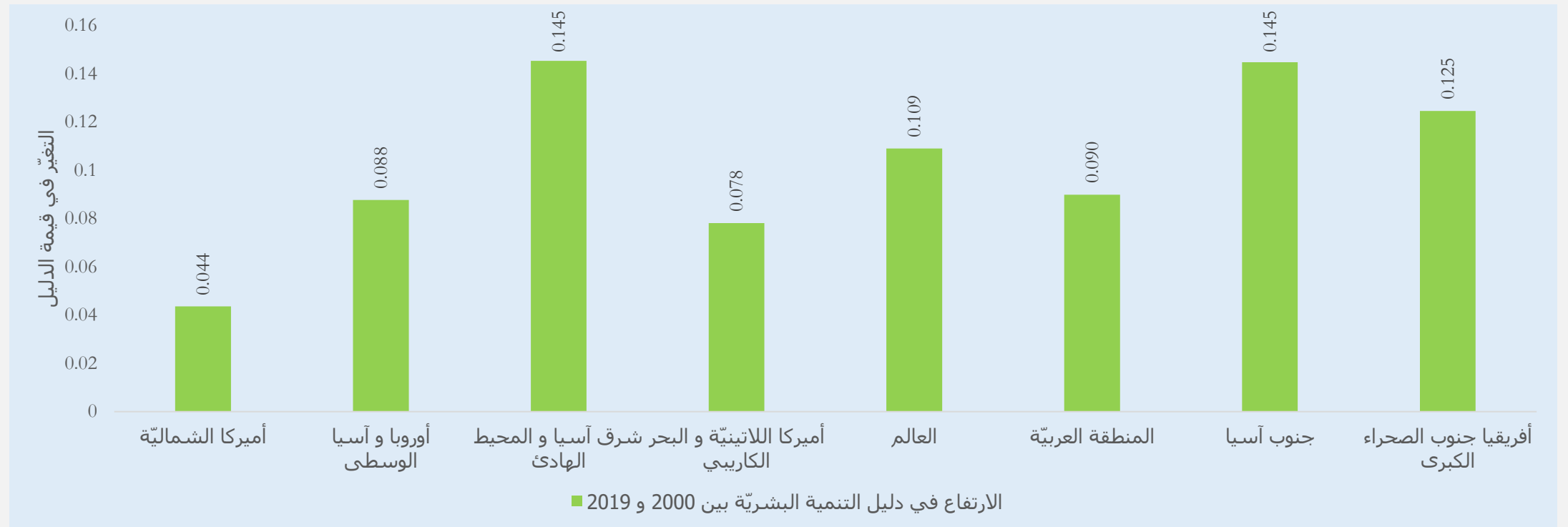


التنمية البشرية من منظور تقليدي

دليل التنمية البشرية للدول العربية في عام ٢٠١٩ (المتوسط الإقليمي قريب من مستوى دليل التنمية البشرية المرتفع 0.683)



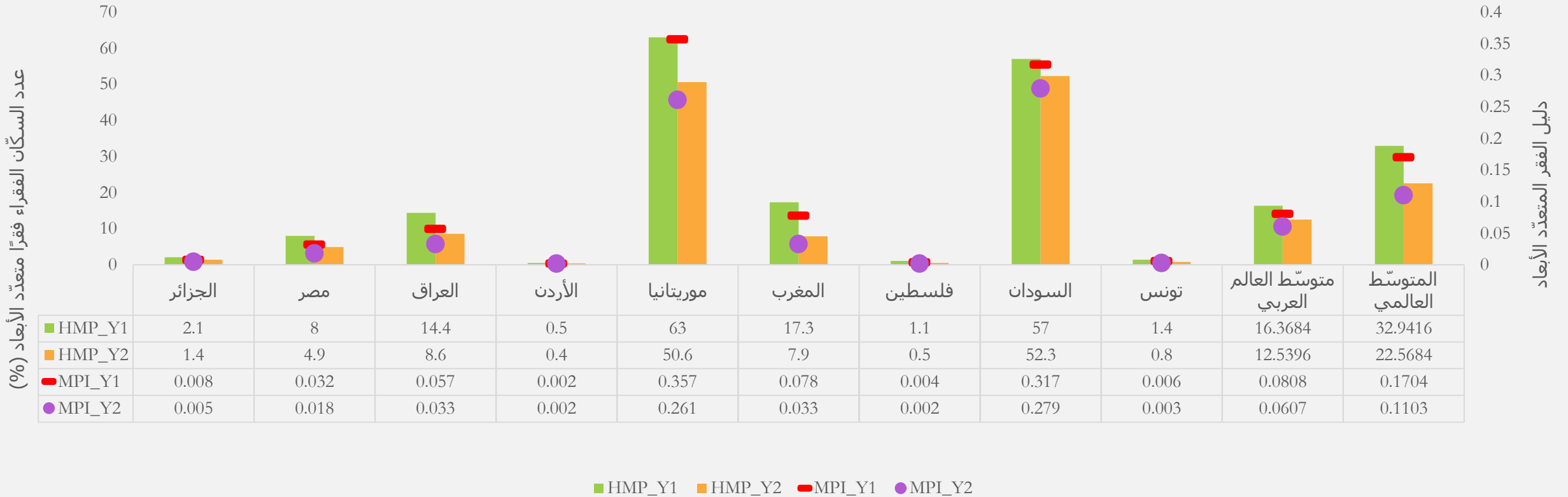
التقدّم، رغم أنّه ليس مبهراً كرواية تقارير التنمية البشرية بين 1970 و2000، لا يزال لائقاً منذ عام 2000



دليل الفقر المتعدد الأبعاد يظهر أيضاً انخفاضاً (رغم أنه أبطأ من المتوسط العالمي)

عدد الأشخاص في الفقر المتعدد الأبعاد (المحور الأيسر) ودليل الفقر المتعدد الأبعاد (المحور الأيمن) في البلدان العربية المتوسطة الدخل مع مرور الوقت

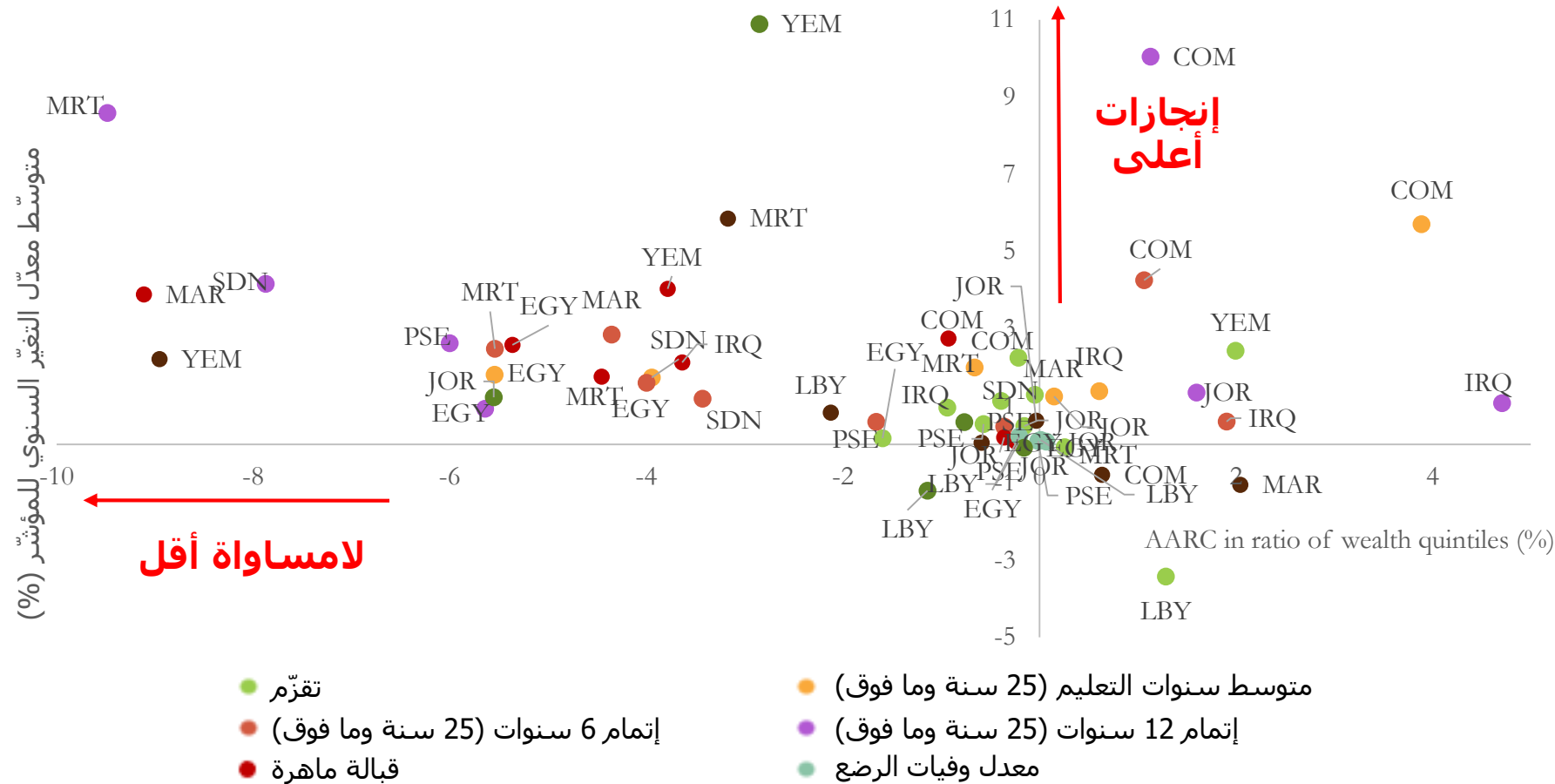
عدد السكان الفقراء فقراً متعدد الأبعاد (%) ودليل الفقر المتعدد الأبعاد مع مرور الوقت



المصدر: OPHI and UNDP (2021)

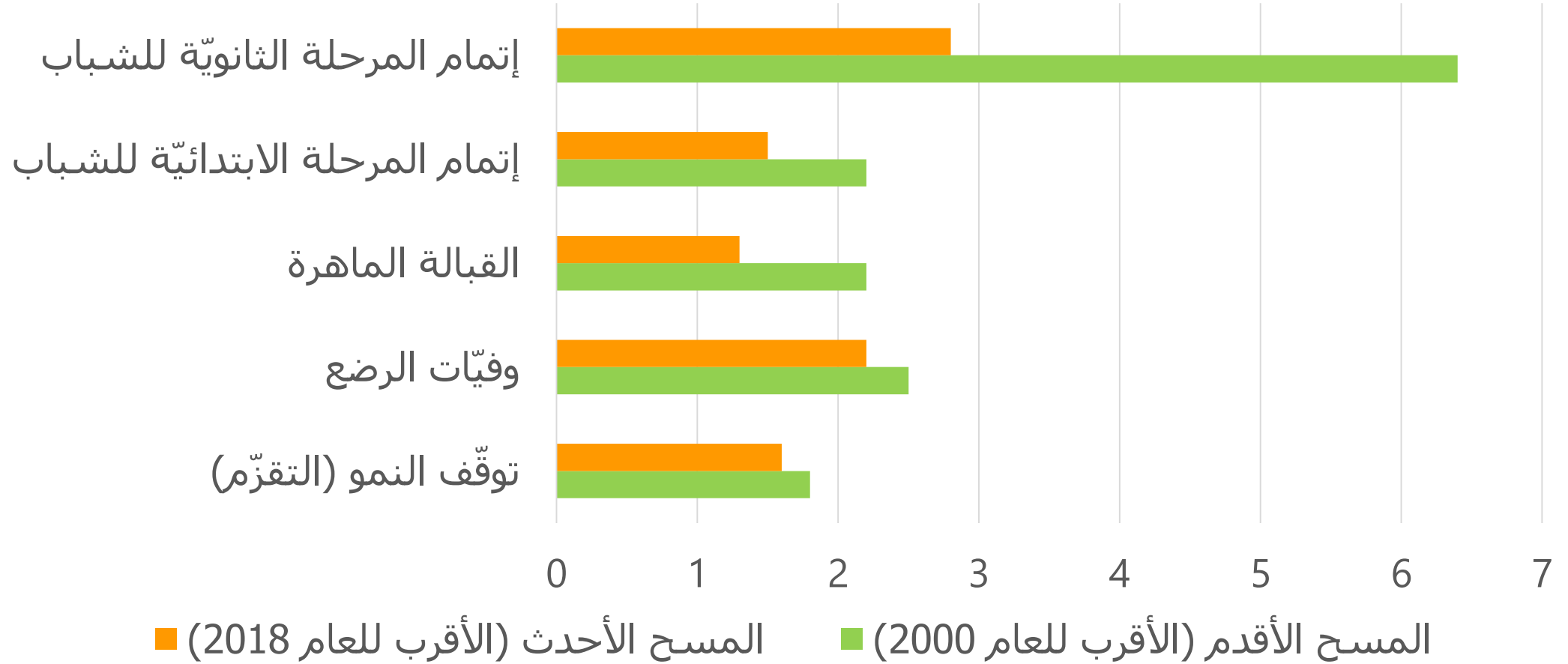
يشكل الحد من اللامساواة محركًا أساسيًا: تظهر المسوحات سد الفجوات بين الأغنياء والفقراء في مؤشرات الصحة والتعليم الأساسية

- جميع المؤشرات تقيس الإنجازات، ولذا فإن نسبة الثروة تقيس ثروة الخمس الأغنى إلى ثروة الخمس الأفقر.
- بشكل عام، حققت الدول العربية مكاسب في رأس المال البشري، مع الحد أيضًا من اللامساواة.

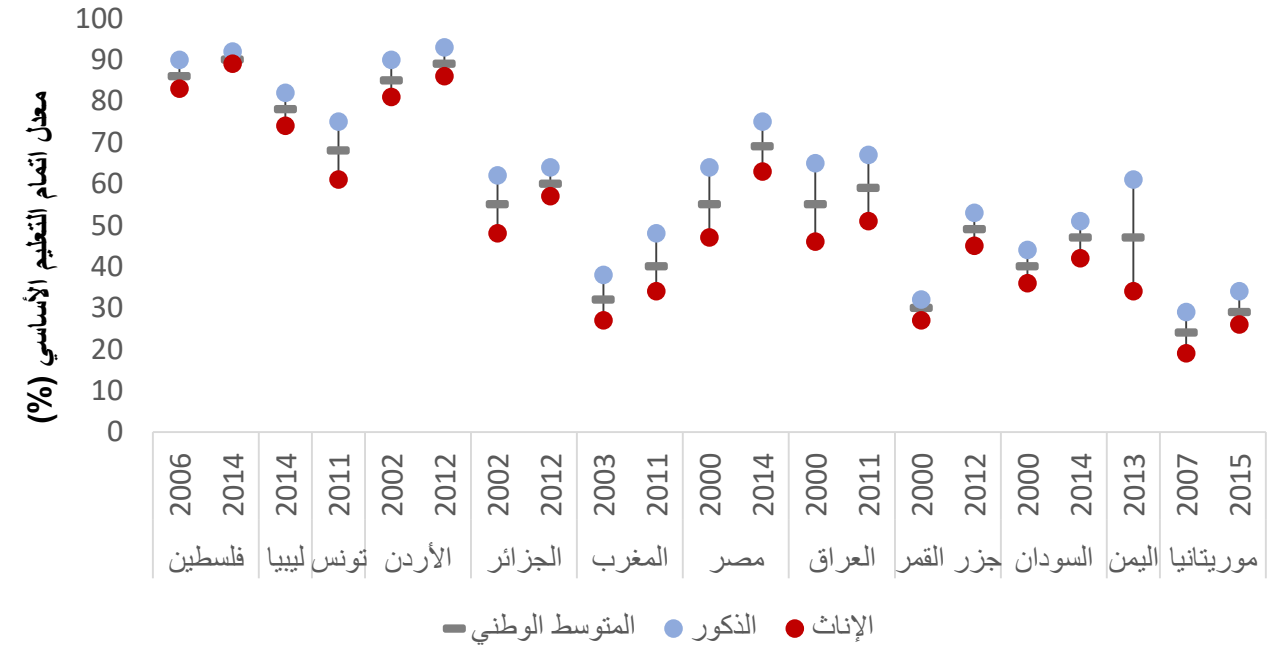
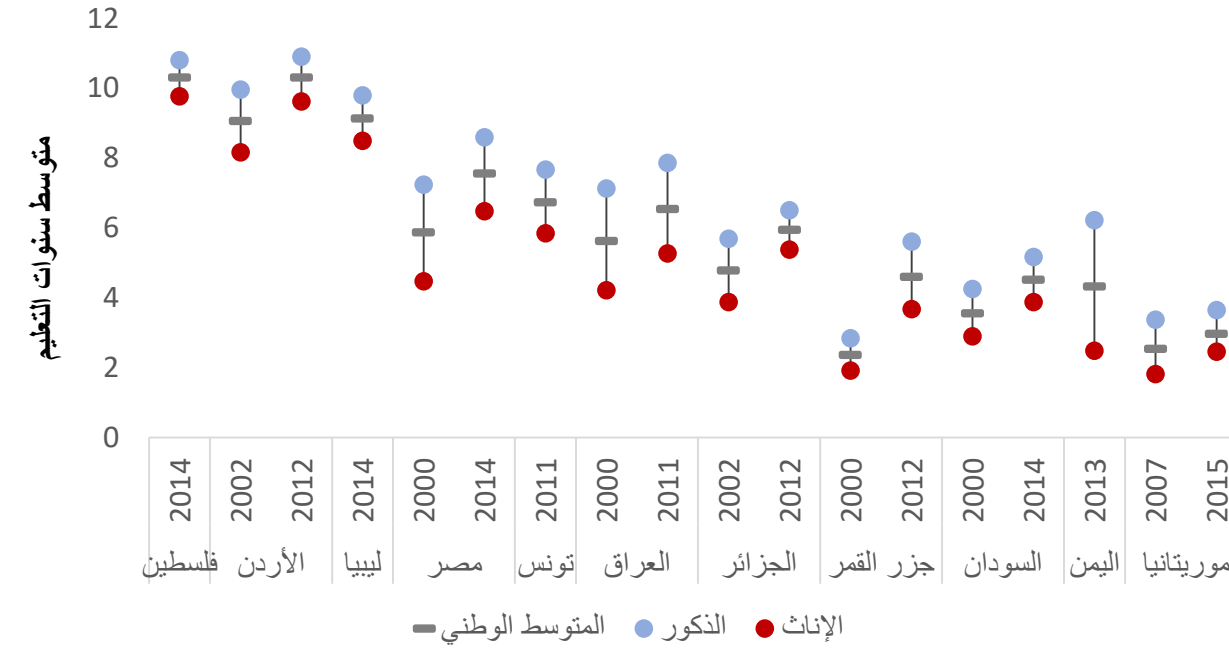
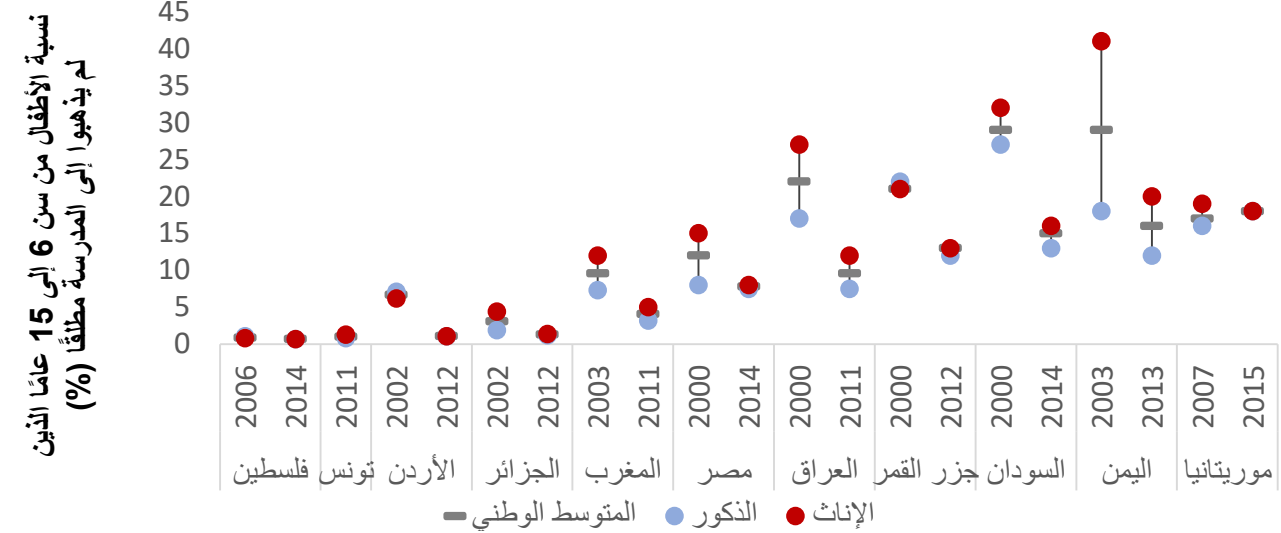
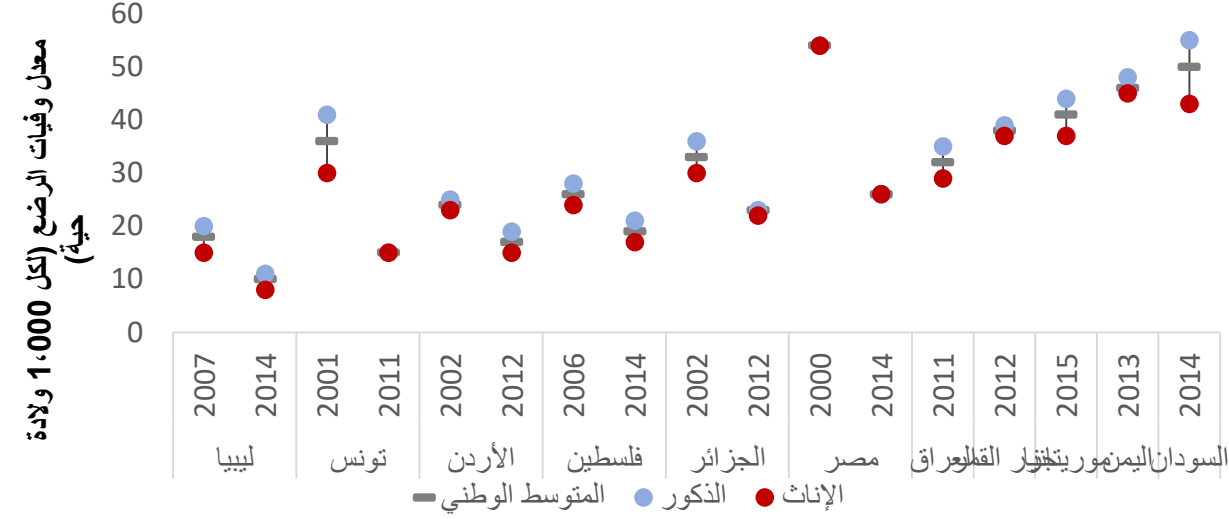


المصدر: حسابات الإسكوا بناء على المسوح الأسرية
 ملاحظة: قمنا بتعيين -10 و 10٪ كحدود أدنى وأعلى لمتوسط المعدل السنوي للتغيرات لجميع المؤشرات (AARC) في نسبة الخمس الأكثر ثراءً إلى أفقرها. تقع قيم AARC لجميع البلدان ضمن هذا النطاق، باستثناء الحالات التالية: فلسطين والسودان لمياه الشرب الآمنة وموريتانيا والمغرب لتحسين الصرف الصحي.

إنجازات ملحوظة في معدلات إتمام التعليم الثانوي تحديداً (مما يعني توقعات أعلى للحراك الاجتماعي)

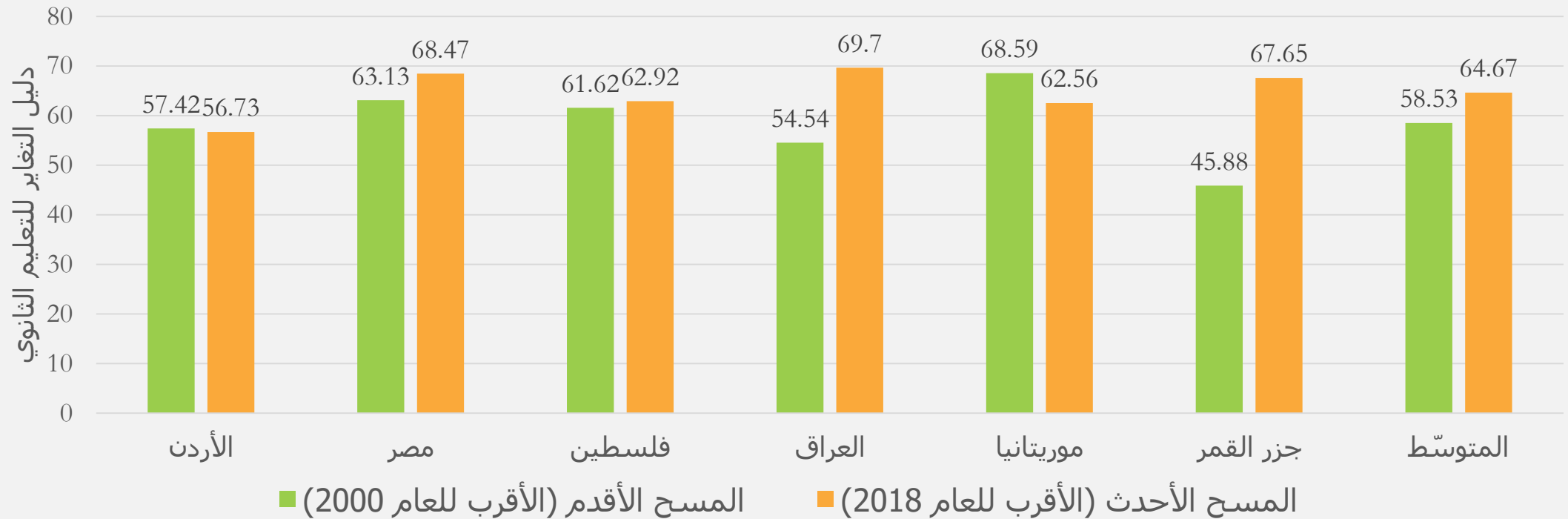


وسد الفجوات في الفوارق بين الجنسين



و لكن ماذا عن اللامساواة في الفرص؟

على الرغم من التحسّن، نلاحظ لامساواة مررتفعة من ناحية الفرص، و في الكثير من الحالات متزايدة، خاصة في التعليم الثانوي





ازدهار البلدان كرامة الإنسان



التنمية البشرية من منظور أوسع

تقرير تحديات التنمية في العالم

إتباع إطار قياسي أوسع

لا يزال يغيب عن تلك القصة:

١. جودة إنجازات التنمية البشرية
٢. الاستدامة البيئية
٣. الحوكمة

دليل تحديات التنمية

دليل تحدي الحوكمة

دليل تحدي الاستدامة
البيئية

دليل تحدي التنمية
البشرية المعدل حسب
الجودة

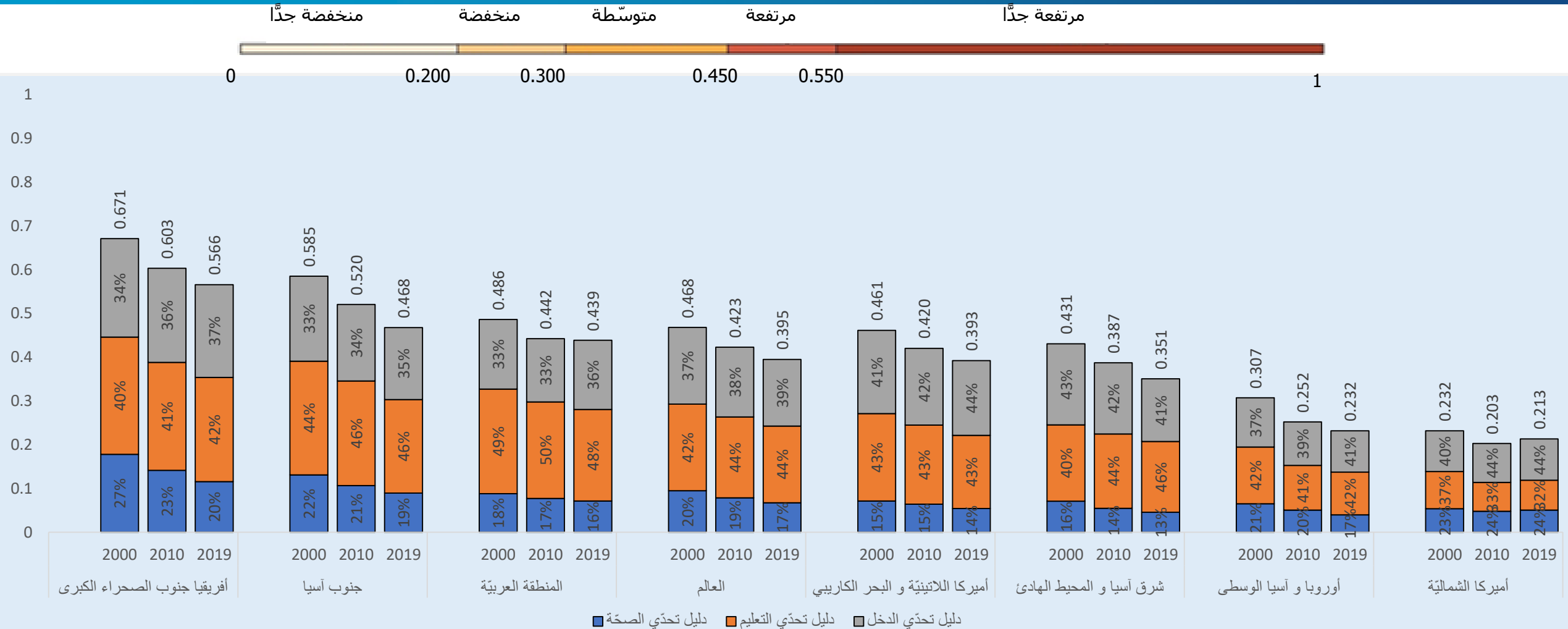
(المتوسط الحسابي)

دليل تحديات التنمية

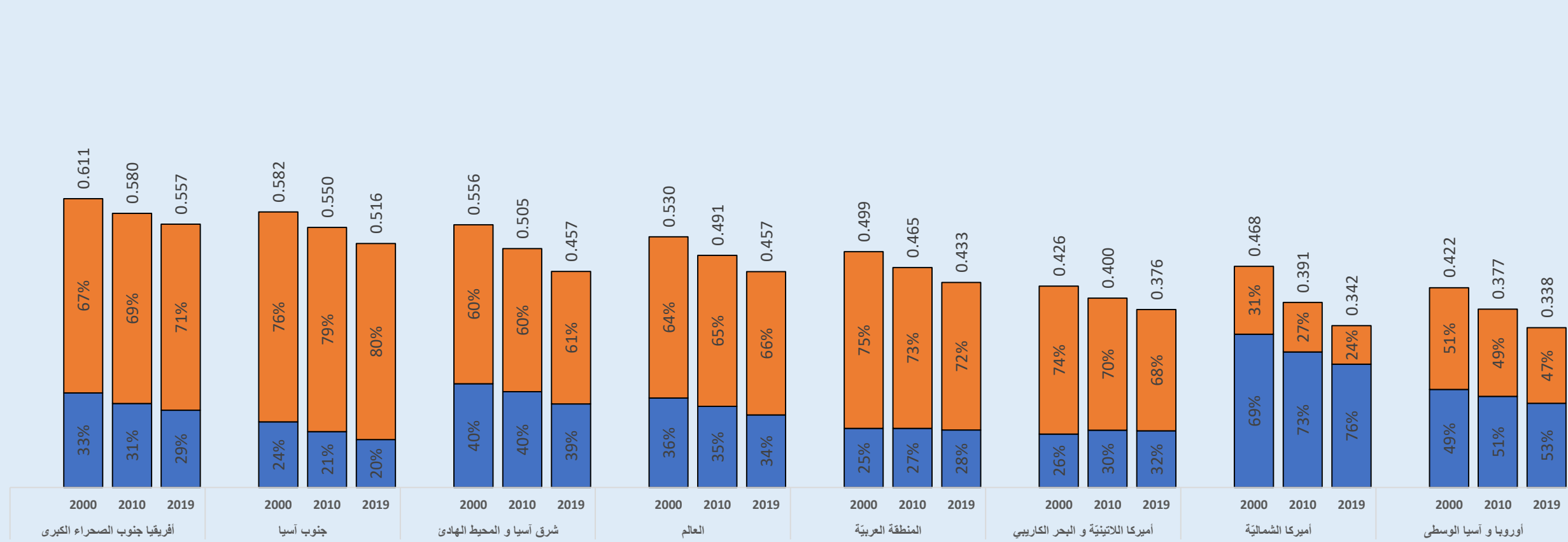
إطار دليل تحديات التنمية

المؤشرات	الأدلة الفرعية	الأبعاد	التحديات
متوسط العمر الصحي المتوقع عند الولادة، سنوات		الصحة	التنمية البشرية المعدلة حسب الجودة
العدد المتوقع لسنوات الدراسة متوسط سنوات الدراسة نتائج الاختبارات المنسقة	التعليم المعدل حسب الجودة	التعليم	
الدخل القومي الإجمالي للفرد مؤشر التنمية البشرية للتفاوت في الدخل	الدخل المعدل حسب المساواة	الدخل	
نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون نصيب الفرد من البصمة المادية	تغير المناخ	تغير المناخ والطاقة	الاستدامة البيئية
كثافة الطاقة (الطاقة المستهلكة لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي)	كفاءة استخدام الطاقة		
التعرض للجسيمات المحيطة الوقود الصلب المنزلي التعرض للأوزون الصراف الصحي غير الآمن مياه الشرب غير الآمنة	جودة الهواء	الصحة البيئية	الحكومة
التعرض للرصاص النفائات الصلبة الخاضعة للرقابة	المعادن الثقيلة إدارة النفايات		
القوانين الشفافة مع الإنفاذ المتوقع الوصول إلى العدالة الرقابة التنفيذية المساءلة القضائية	حكم القانون والوصول إلى العدالة	الحكومة الديمقراطية	الحكومة
الإدارة العامة الصارمة والمحيدة إستشارة منظمات المجتمع المدني البيئة التشاركية لمنظمات المجتمع المدني	المشاركة		
فعالية الحكومة (جودة البنية التحتية وتقديم الخدمات العامة)			

التنمية البشرية المعدلة حسب الجودة: مستوى تحدّي متوسط ولكنه أعلى بكثير من المتوسط العالمي. بالإضافة إلى ذلك، فإن حصة تحديّ التعليم هي الأعلى عالمياً. لم يتم إحراز أي تقدّم تقريباً منذ عام 2010

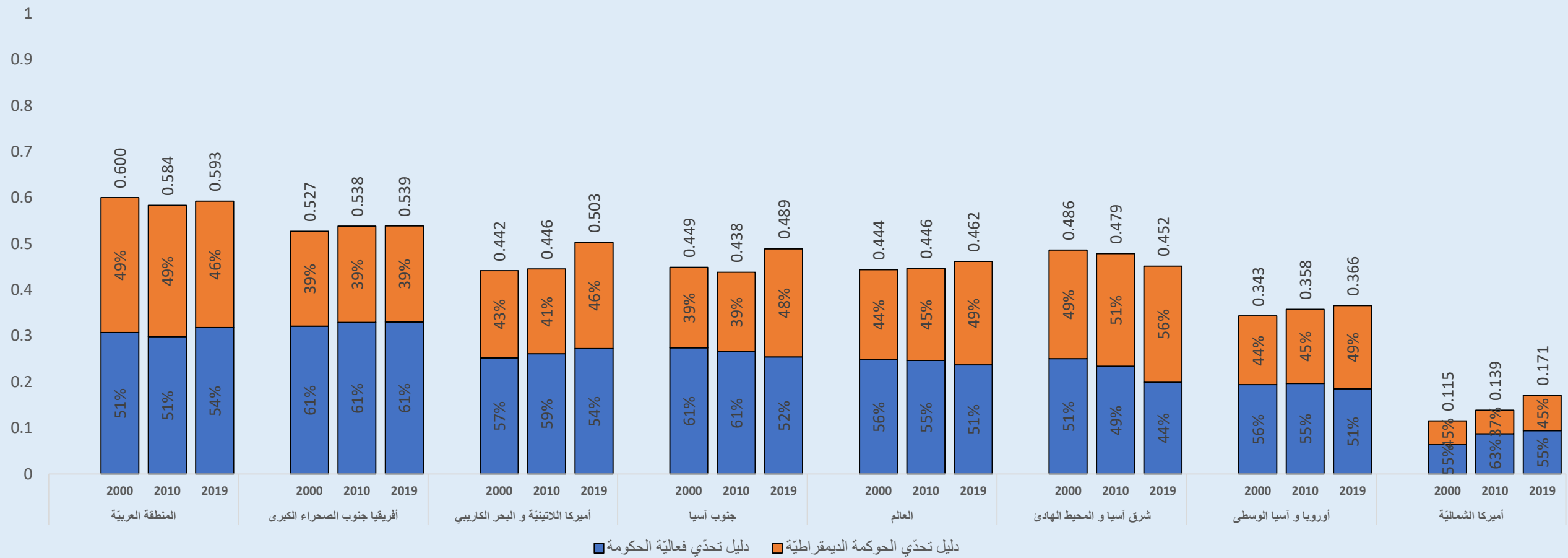


الاستدلة البيئية: تحدّي متوسط التحدي في عام 2019 وأقل من المتوسط العالمي تقدّم ملحوظ منذ 2000.



■ دليل تحدي الصحة البيئية ■ دليل تحدي التغير المناخي والطاقة

الحوكمة: تحدّي مرتفع جدًا في عام 2019 (وهو الأعلى عالميًا). نلاحظ تراجعًا منذ عام 2000.

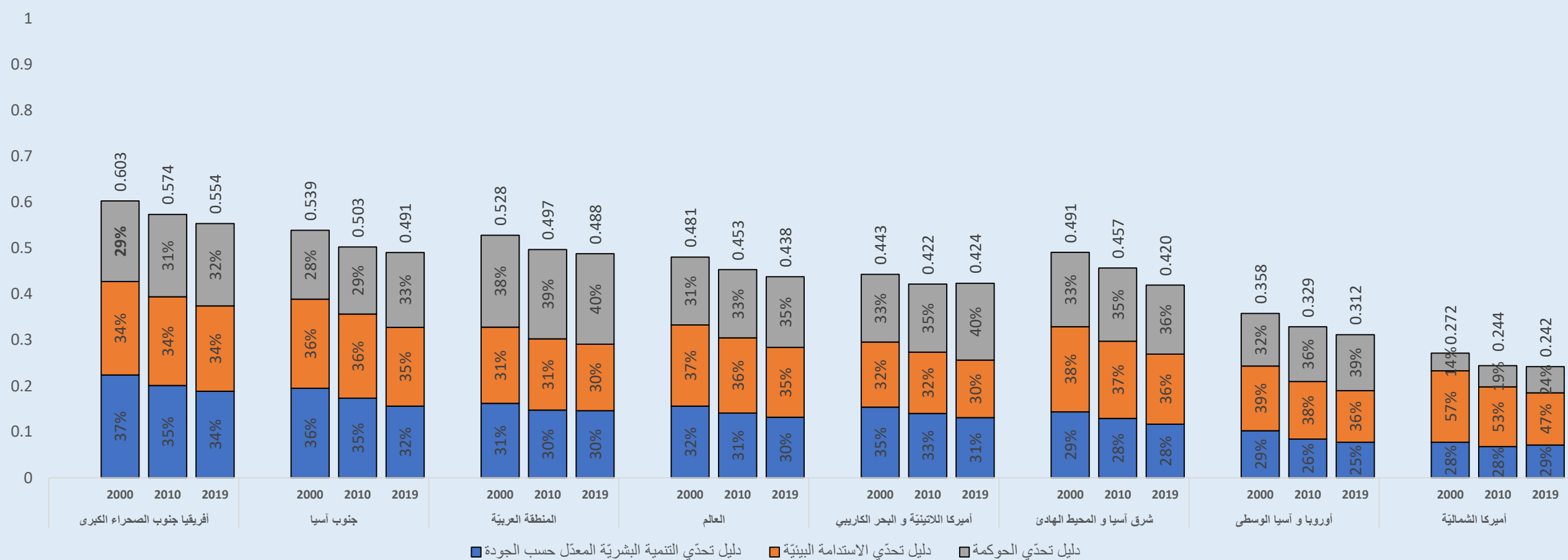


دليل تحدي الديمقراطية (اللون البرتقالي) دليل تحدي فعالية الحكومة (اللون الأزرق)

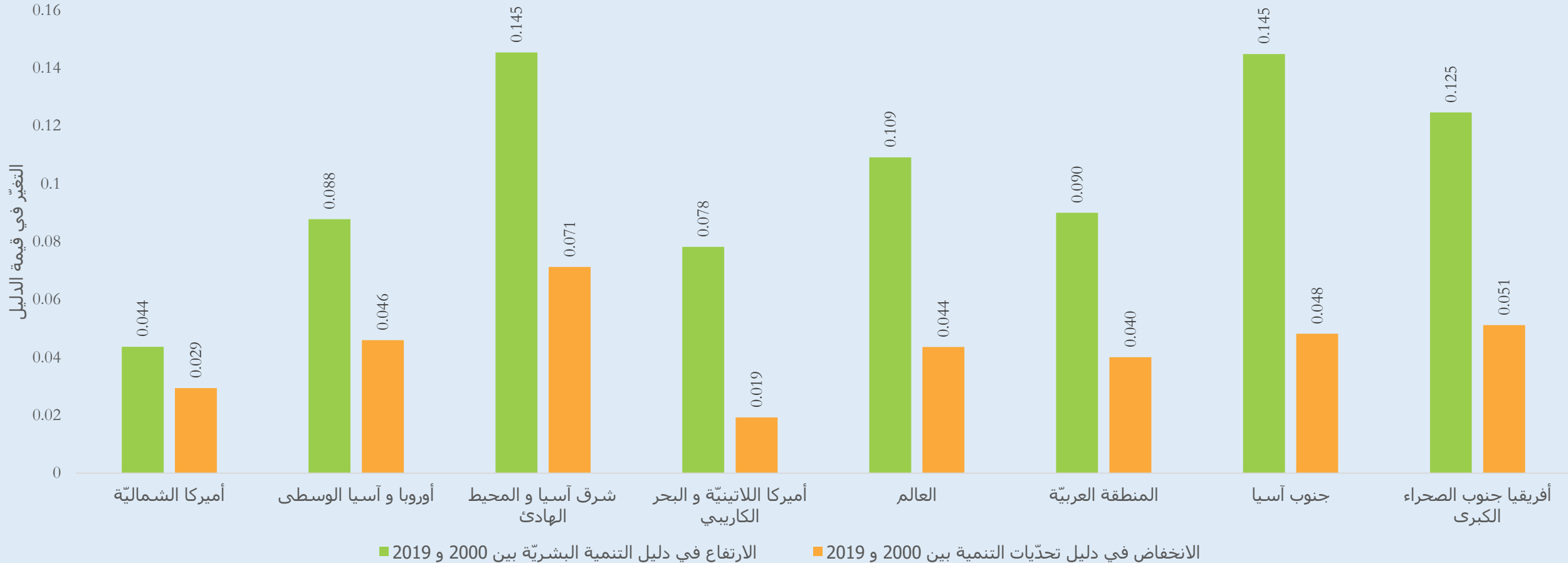
المصدر: حسابات الاسكوا

© جميع حقوق الطبع محفوظة للإسكوا. لا تجوز إعادة استخدام أو طبع هذه المادة أو أي جزء منها من غير الحصول على إذن مسبق.

دليل تحديات التنمية: تحديات مرتفعة وتشكل الحوكمة التحدي الأكبر. لم يتم إحراز أي تقدم تقريبًا منذ عام ٢٠١٠



أخيرًا، كان التقدم منذ عام 2000 أبطأ بكثير في دليل تحديات التنمية





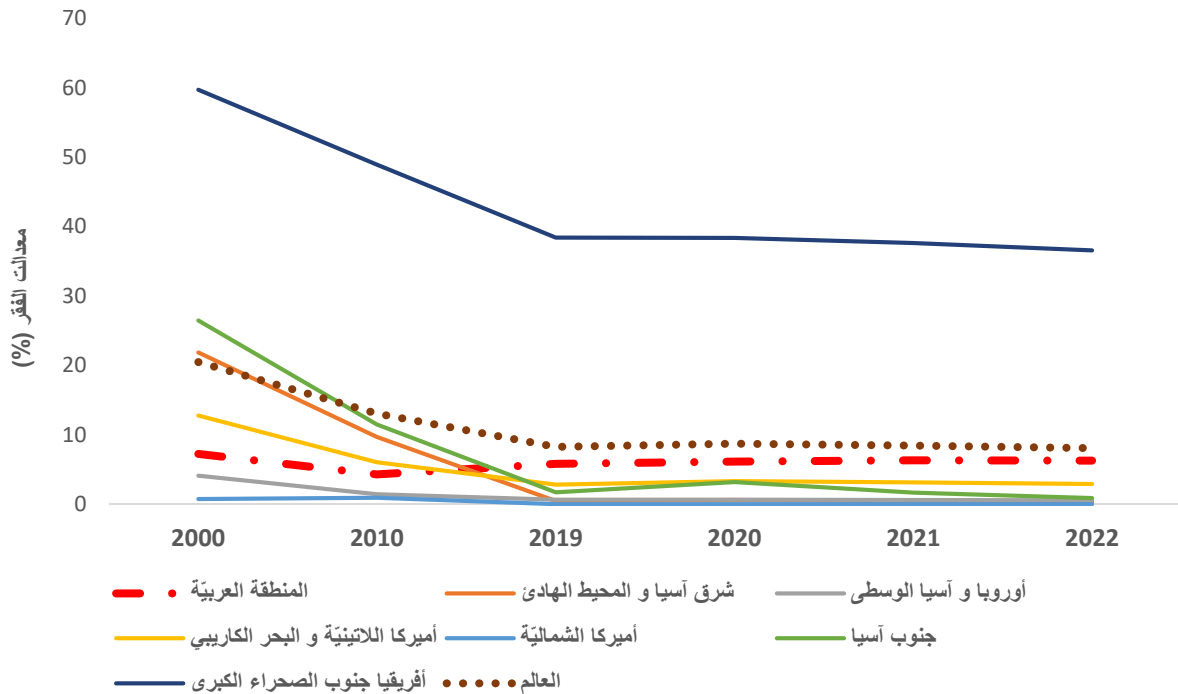
ازدهار البلدان كرامة الإنسان



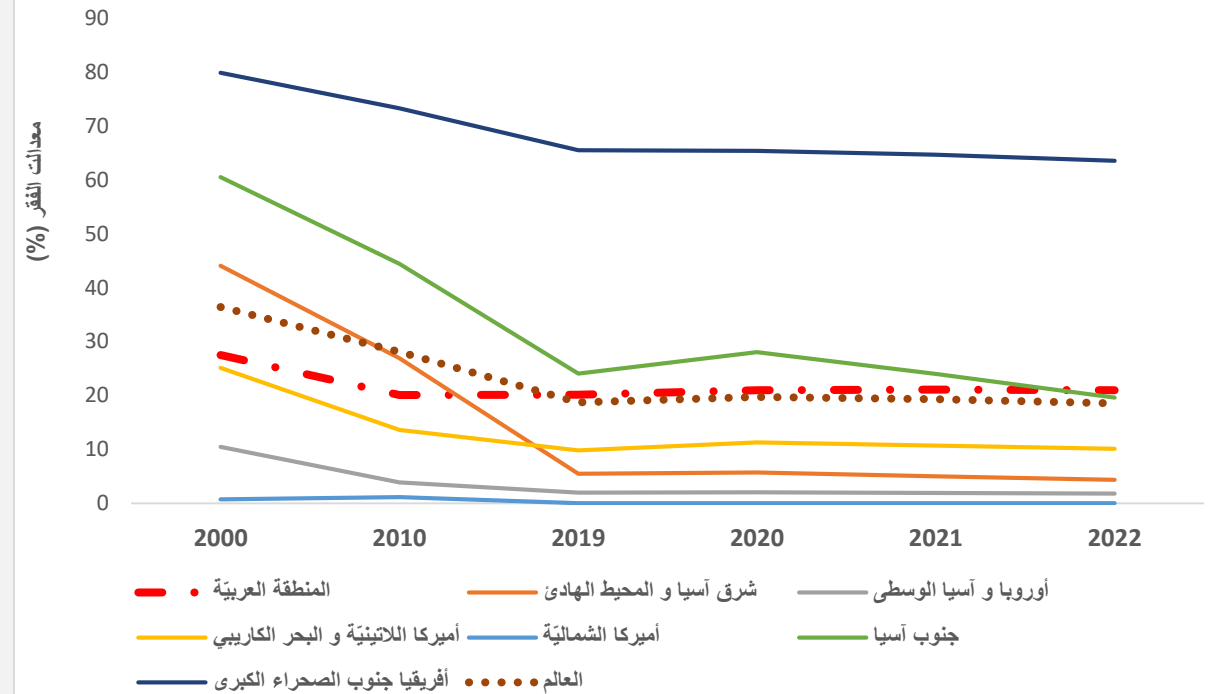
فقر الدخل (ومسبباته)

المنطقة العربية لديها أعلى معدل فقر (بعد أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى) باستخدام 1.9 دولار في اليوم و 3.2 دولار في اليوم من عام ٢٠٢٢ فصاعدًا

1.9 دولار في اليوم

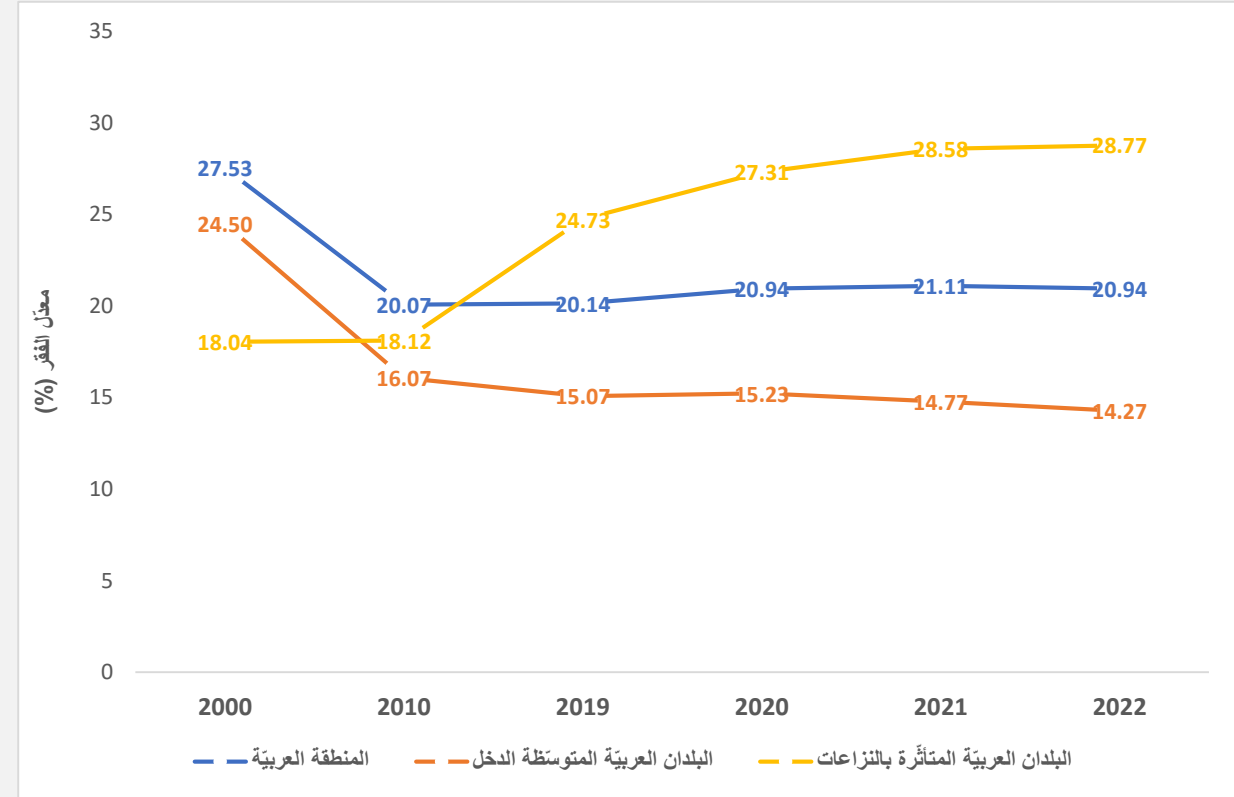
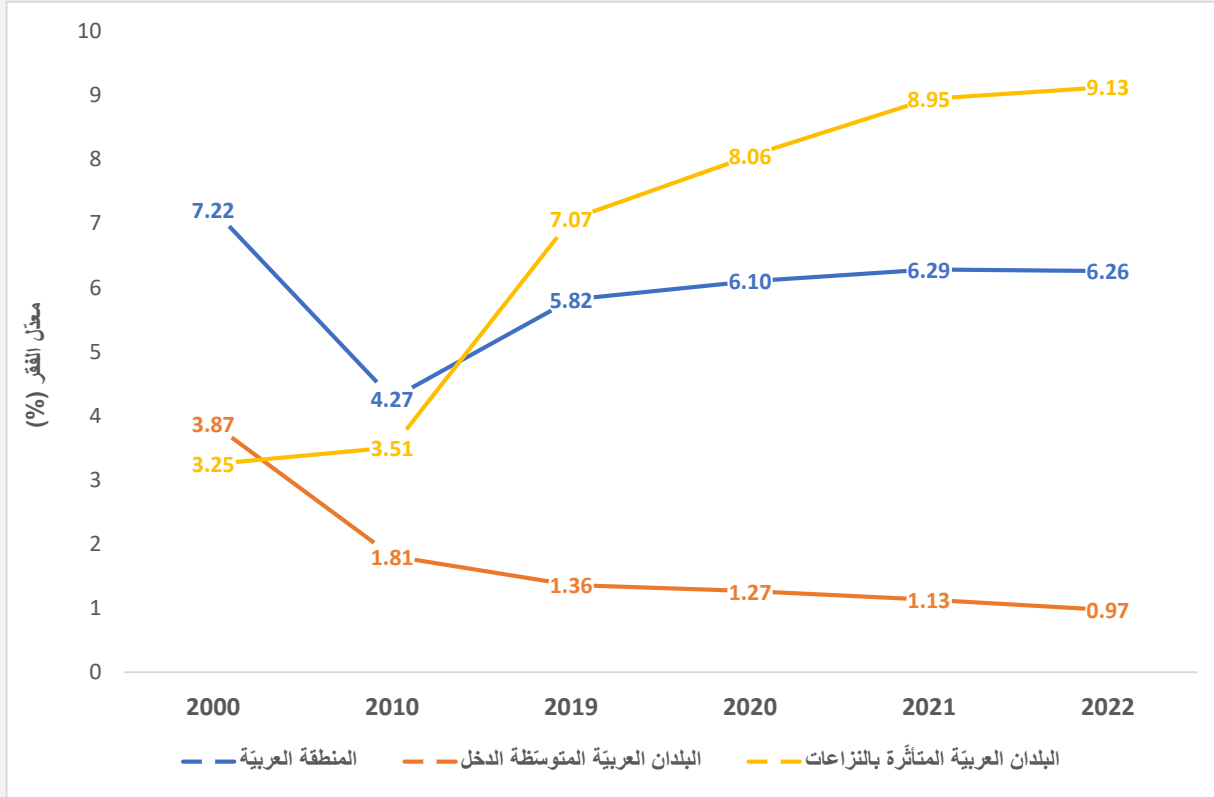


دولار في اليوم 3.2



المصدر: حسابات وتوقعات المؤلف بناءً على توقعات نمو نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك الشخصي الأخيرة المقدمة من نموذج الأمم المتحدة للتنبؤ الاقتصادي العالمي

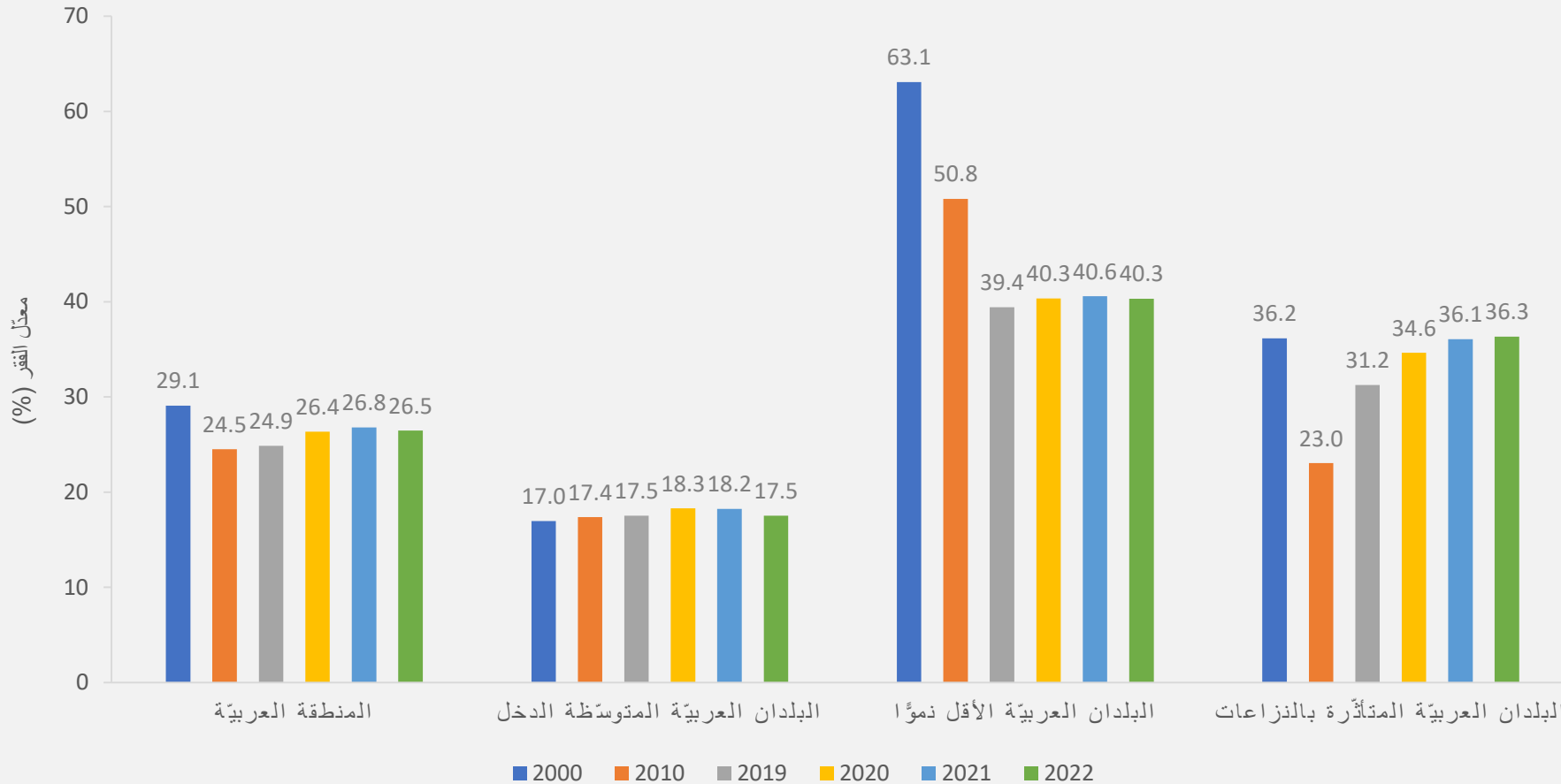
على المستوى دون الإقليمي، أدّت البلدان المتأثرة بالنزاعات إلى ارتفاع معدلات الفقر بعد عام ٢٠١٠



المصدر: حسابات وتوقعات المؤلف بناء على توقعات نمو نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك الشخصي الأخيرة المقدمة من نموذج الأمم المتحدة للتنبؤ الاقتصادي العالمي

ملاحظة: البلدان المتوسطة الدخل تشمل الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وتونس. وتشمل أقل البلدان نموا جزر القمر وجيبوتي وموريتانيا والصومال والسودان. تشمل البلدان المتأثرة بالصراع العراق وفلسطين وسوريا واليمن.

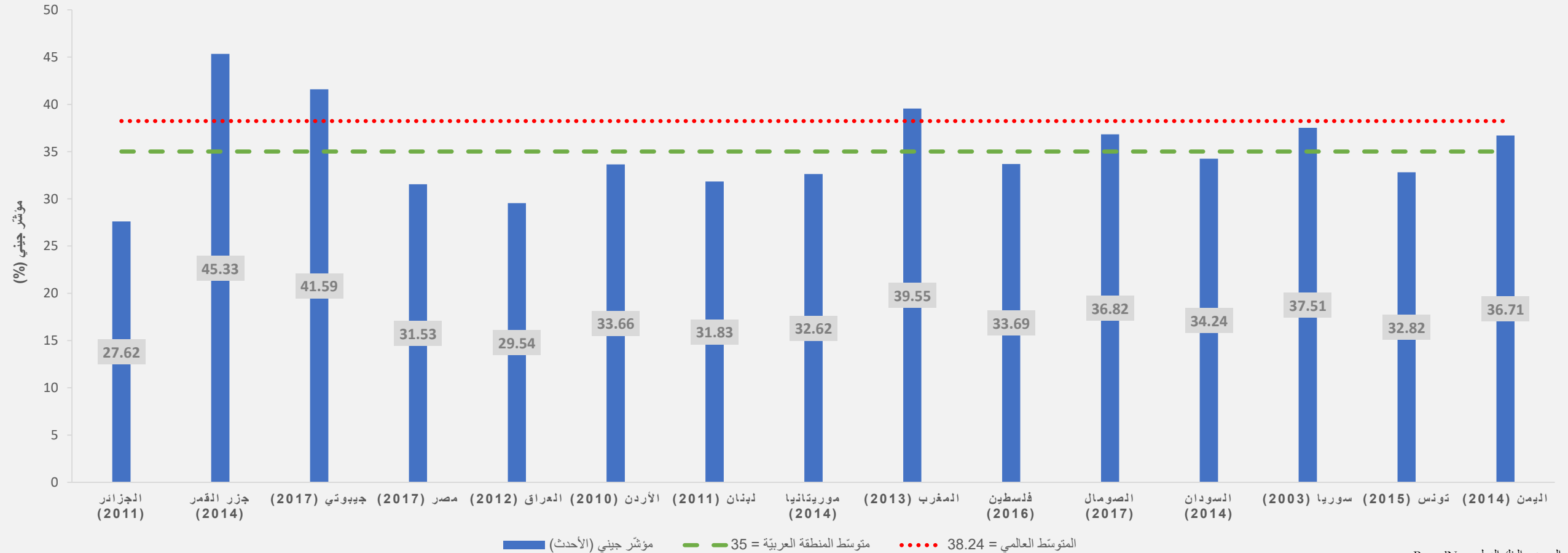
لكن انخفاض معدّلات الفقر في البلدان المتوسطة الدخل لا تظهر باستخدام خطوط الفقر الوطنية



ملاحظة: البلدان المتوسطة الدخل تشمل الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وتونس. وتشمل أقل البلدان نمواً جزر القمر وجيبوتي وموريتانيا والصومال والسودان. تشمل البلدان المتأثّرة بالصراع العراق وفلسطين وسوريا واليمن.

المصدر: حسابات وتوقعات المؤلف بناءً على توقعات نمو نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك الشخصي الأخيرة المقدمة من نموذج الأمم المتحدة للتنبؤ الاقتصادي العالمي.

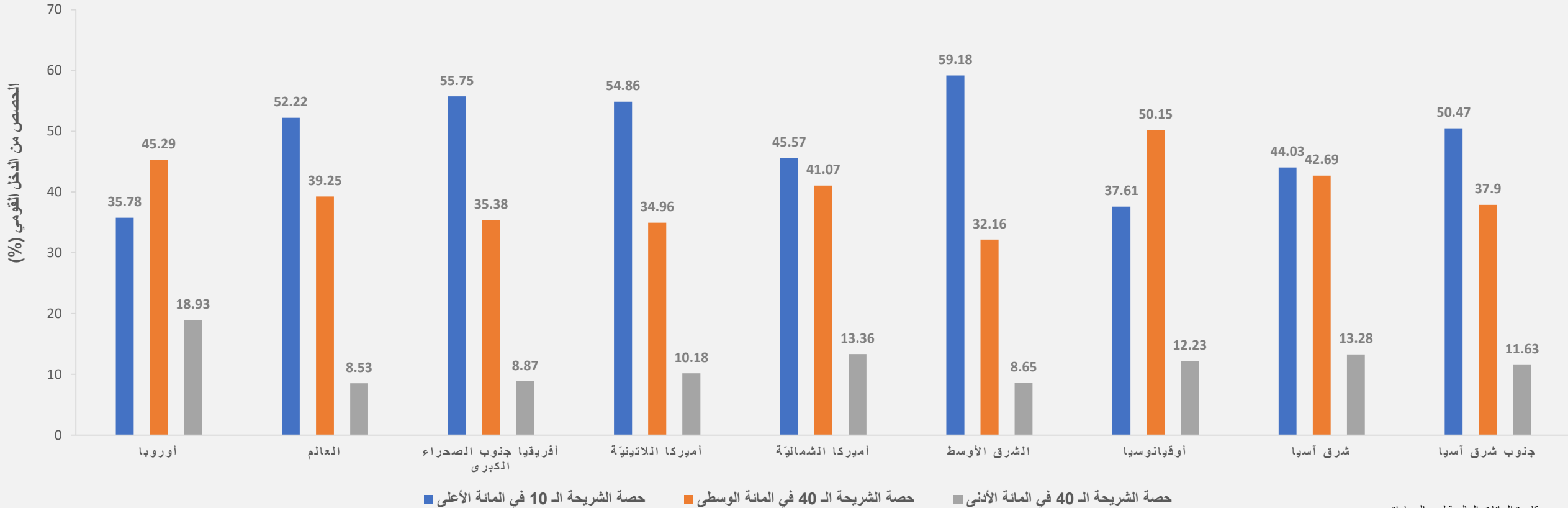
إذن، هل هي مشكلة لامساواة؟



المصدر: البنك الدولي PovcalNet

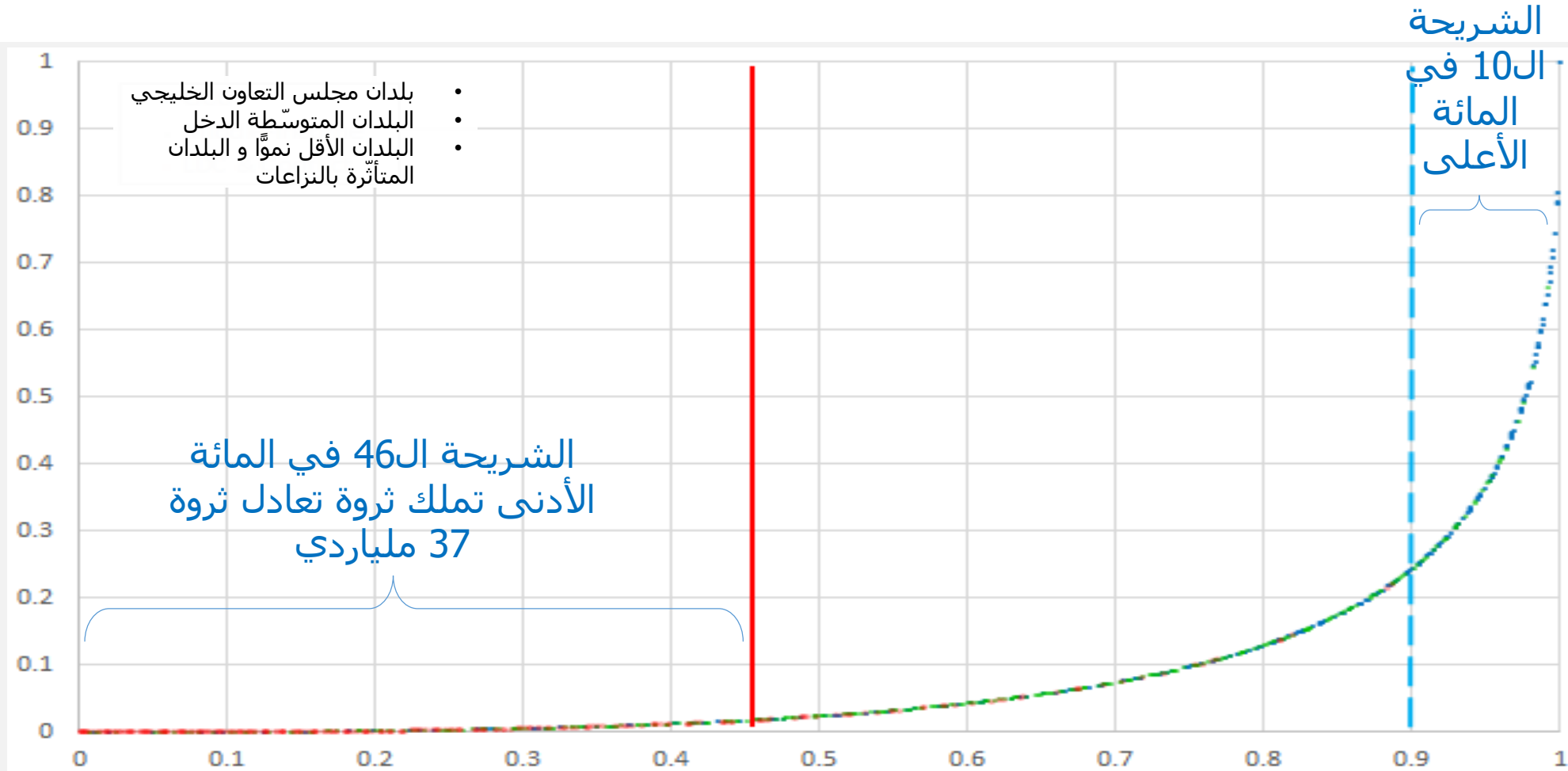
ولكن، هناك جانب آخر للقصة عند استخدام مصادر أخرى للبيانات تلتقط الدخل الأعلى

الحصص من الدخل القومي (%) في عام 2019 حسب المنطقة



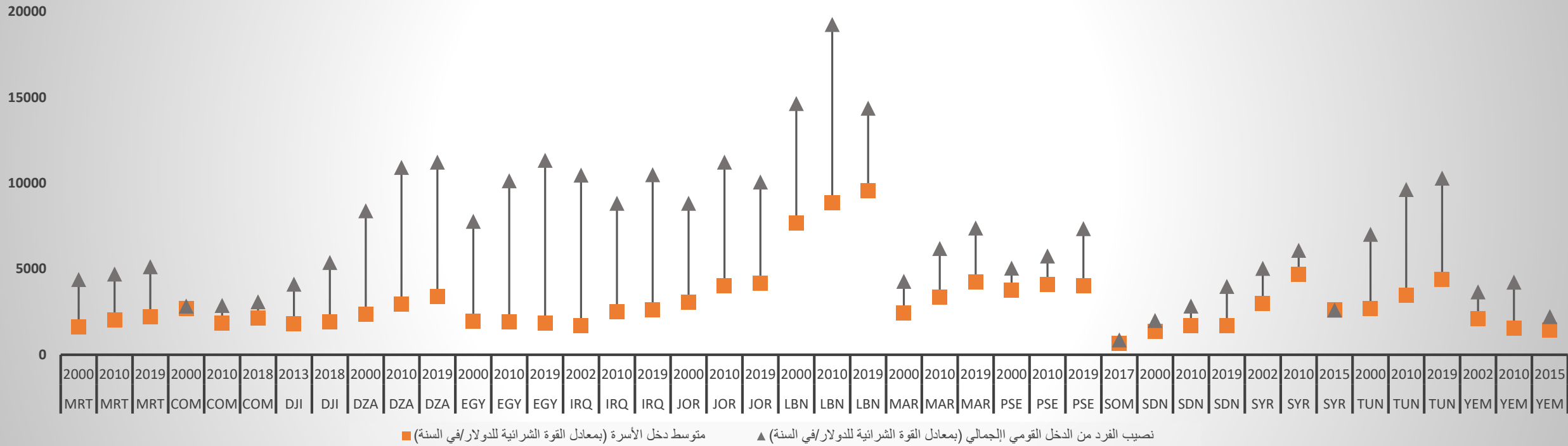
المصدر: قاعدة البيانات العالمية لعدم المساواة

تم تأكيد هذه القصة أيضًا من خلال التركيز المذهل للثروة (2019)



هل هي مشكلة نمو دخل الأسر المعيشية؟

نصيب الفرد من دخل الأسرة (بمعادل القوة الشرائية لدولار عام 2011) مقابل نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعادل القوة الشرائية لدولار عام 2011)

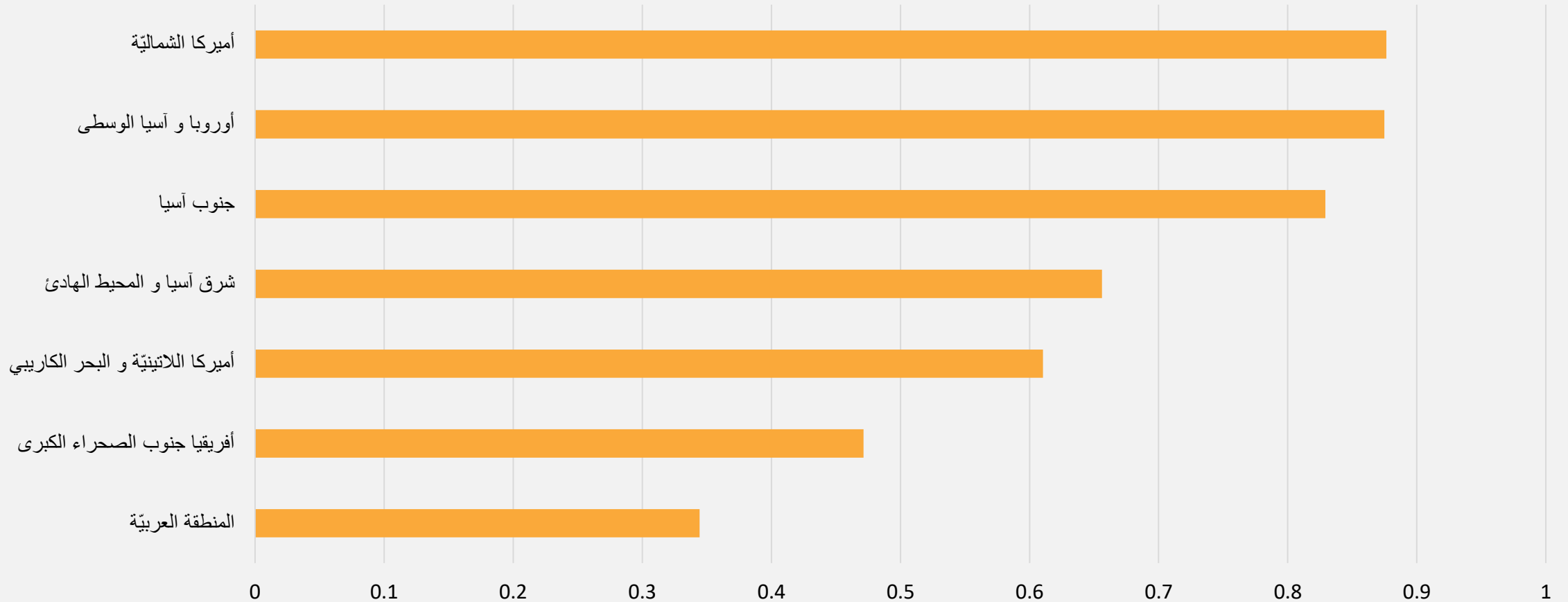


المصدر: PovcalNet، والبنك الدولي لمتوسط الأسرة البشرية (تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي 2011) ومؤشرات التنمية العالمية والبنك الدولي لنصيب الفرد من الدخل القومي

© جميع حقوق الطبع محفوظة للإسكوا. لا تجوز إعادة استخدام أو طبع هذه المادة أو أي جزء منها من غير الحصول على إذن مسبق.

الإجمالي (تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي 2011)

أقل ممرات للنمو من الدخل القومي إلى دخل الأسرة (نسبة نمو دخل الأسرة إلى نمو نفقات استهلاك الأسر المعيشية حسب أحدث المسوح)





ازدهار البلدان كرامة الإنسان

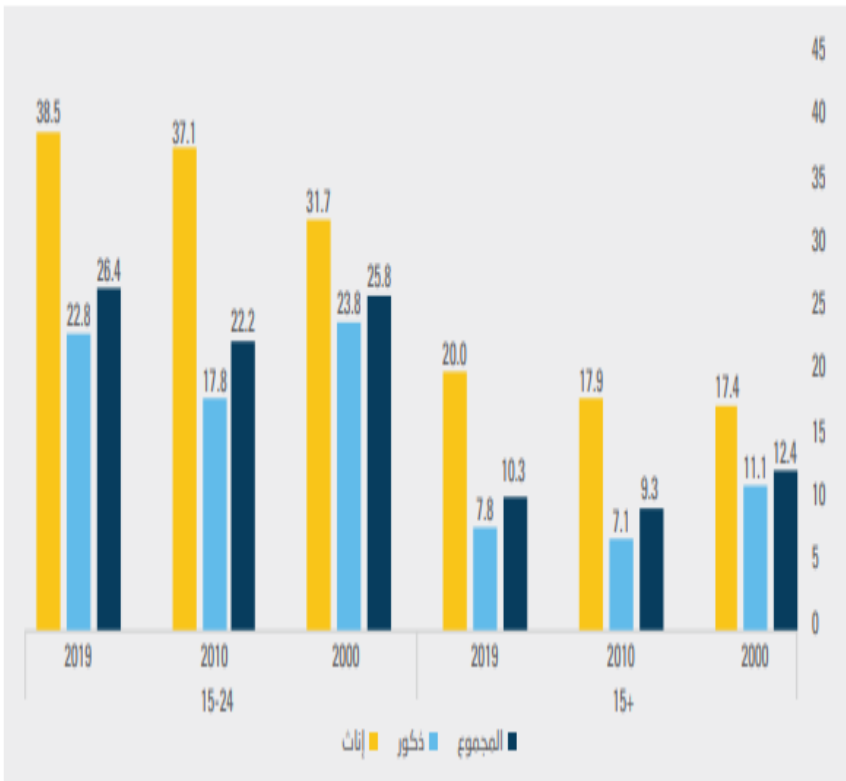


لماذا يوجد تأثير منخفض على النمو؟

لننظر إلى سوق العمل

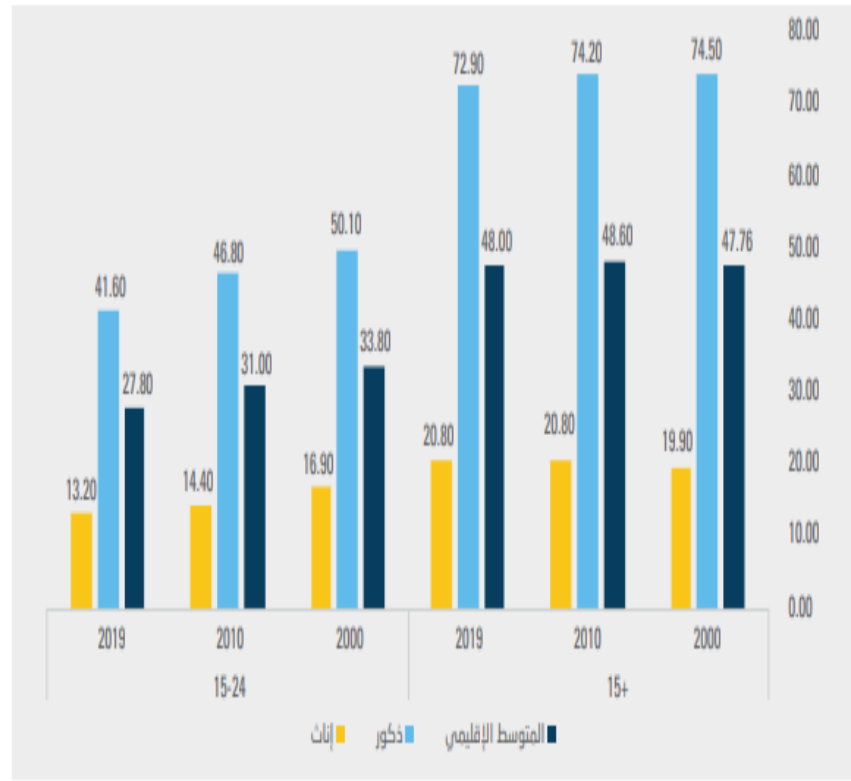
لقد رأينا جميعًا هذين الرسمين البيانيين من قبل

معدلات البطالة في المنطقة العربية، حسب الجنس، 2000 و2010 و2019

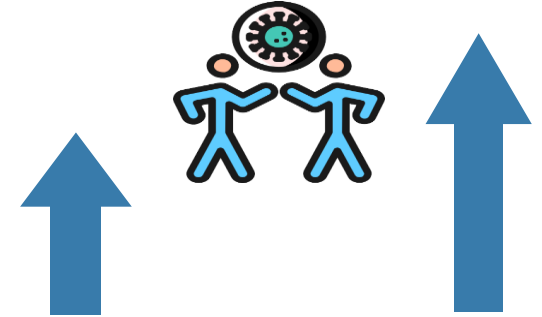


المصدر: تقديرات منظمة العمل الدولية (تشرين الثاني/نوفمبر 2019).

معدلات مشاركة القوى العاملة في المنطقة العربية، حسب الجنس، 2000 و2010 و2019



المصدر: تقديرات منظمة العمل الدولية.



البطالة المتوقعة في المستقبل

بطالة الشباب المتوقعة



الشابات هن الأشدّ حرمانًا

التفسير الثاني: عندما يؤدي النمو إلى خلق فرص عمل لا تكون هذه الفرص في القطاع الخاص الرسمي،
و حتى لو كانت، فهي غالبًا ليست فرص عمل لائقة

تتمتع معظم القطاعات في جميع البلدان بمرونة عمالة أقل من 1



مرونة العمالة في بلدان عربية مختارة

القطاع	مصر 2013	مصر 2016	العراق 2011	الأردن 2013	الأردن 2019	لبنان 2013	لبنان 2019	المغرب 2013	المغرب 2019	تونس 2013	اليمن 2013
صناعات التحويلية	0.48	0.14	-0.2	0.47	0.34	0.36	0.11	0.42	0.89	0.3	0.53
الفنادق والمطاعم	0.23	0.14*	-0.14	1*	0.9*	0.5*	-1.1	0.39	2.33*	0.4*	-0.27*
النقل	0.26	-0.04	-0.02*	-0.13*	0.32*	1.66*	-0.14*	1.2	0.37*	0.16	
البناء	0.05	0.56	-0.23*	-0.52*	0.69*	-0.28*	0.68	0.31	1	-0.22*	
البيع بالجملة والتجزئة	0.25	-0.01	-0.15	0.47	0.43*	0.23	0.19	0.11	0.49	0.31	0.29

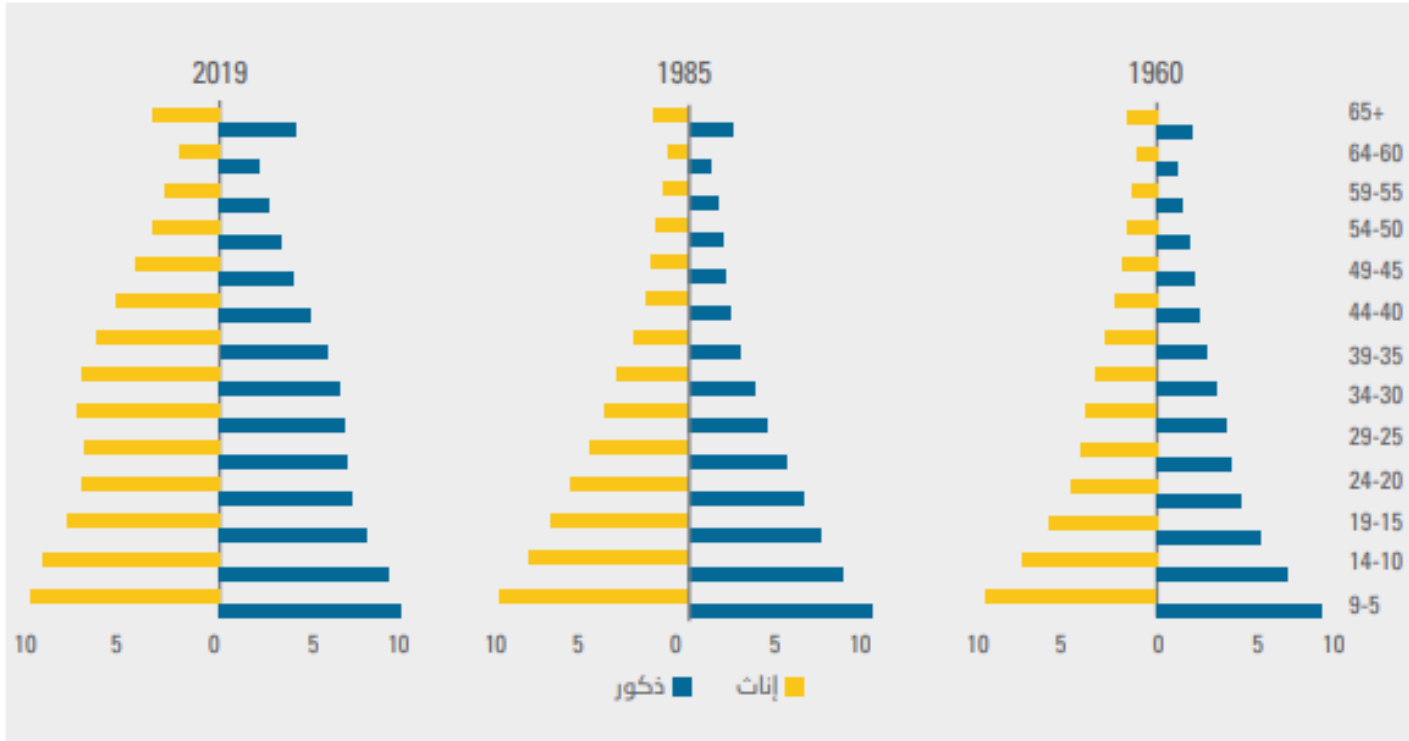
المصدر: حسابات الإسكوا استناداً إلى الدراسات الاستقصائية للمؤسسات.

ملاحظة: تشير العلامة النجمية (*) إلى أن عدد الملاحظات أقل من 50.

القيم البارزة هي للمرونة التي تزيد عن المعدل الذي سجله الأقران في شريحة الدخل في البلد.

وتضخم الشباب لم يتجاوز (٦٥ مليون وظيفة مطلوبة بحلول عام ٢٠٣٠)

البنية الديمغرافية للبلدان العربية، حسب العمر والجنس، 1960 و1985 و2019



المصدر: حسابات الإسكوا استناداً إلى بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.



العمل كالمعتاد



ارتفاع معدل مشاركة الإناث في القوى
العاملة

لضمان معدل بطالة بنسبة ٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠

لماذا لا يخلق القطاع الخاص وظائف لائقة كافية؟

هناك أربعة تفسيرات رئيسية:

١. سياسة الاقتصاد الكلي (المرض الهولندي في الدول الغنية بالنفط ونقص الطلب الكلي في البلدان الفقيرة بالنفط)
٢. جودة التعليم
٣. السياسات التجارية والصناعية (+ التكامل الإقليمي)
٤. الحوكمة (بما في ذلك استبعاد القطاع الخاص) وعدم الاستقرار السياسي

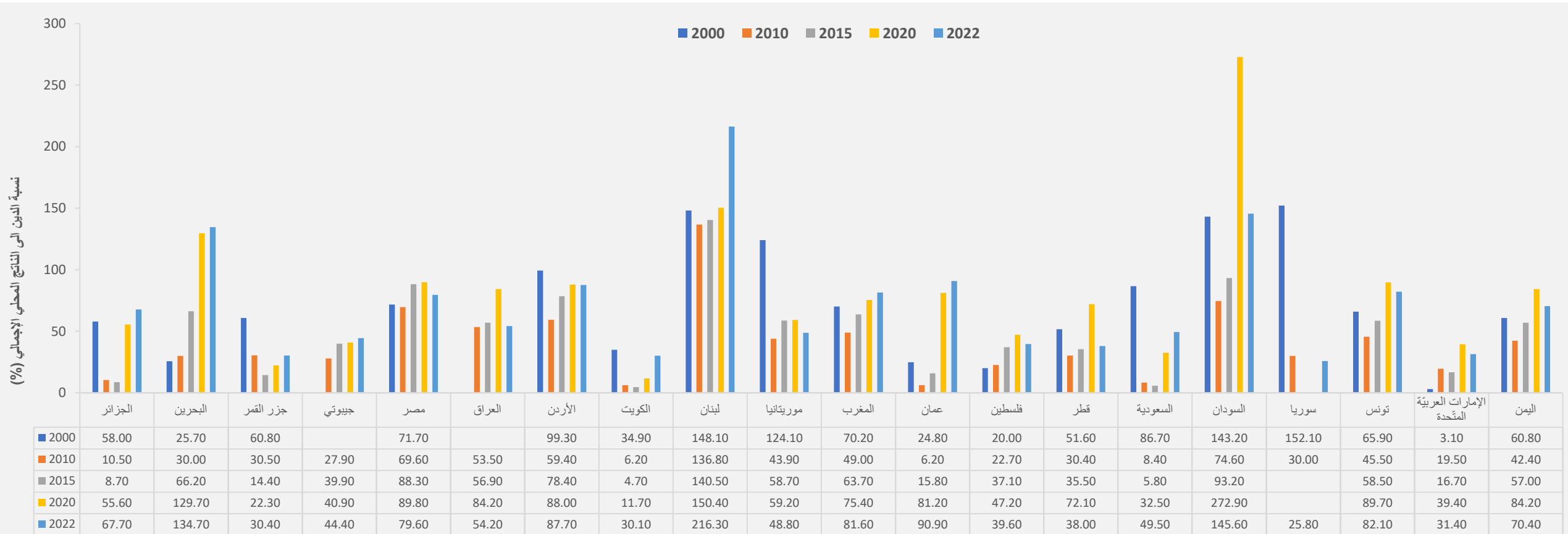


ازدهار البلدان كرامة الإنسان



سيكون الحيز المالي تحديًا كبيرًا في المستقبل

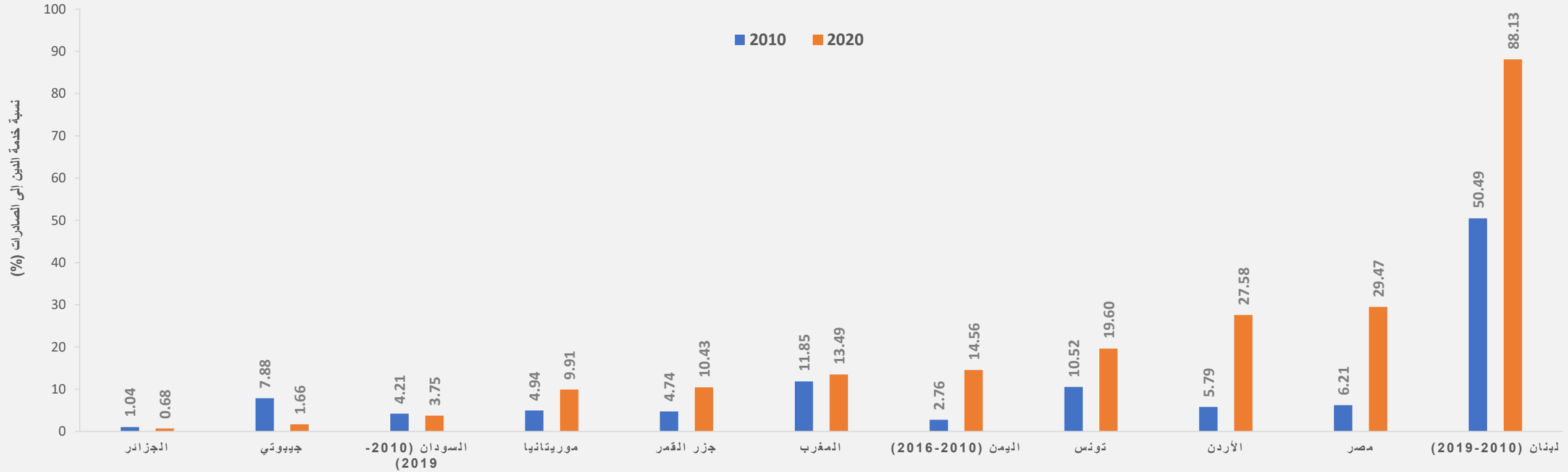
1. يرتفع الدين أسرع معدلات النمو، خاصة في البلدان المتوسطة الدخل و الفقيرة بالنفط



ملاحظة: نقص البيانات ينطبق على بعض البلدان
المصدر: السنوات 2000 و 2010 و 2015 و 2020 مأخوذة من IMF Datamapper. يعتمد عام 2022 على توقعات الإسكوا.

2. خدمة الدين ترتفع أيضاً بسرعة في العديد من البلدان المستوردة الصافية للنفط

إجمالي خدمة الدين (% من صادرات السلع والخدمات والدخل الأولي) حسب الدولة



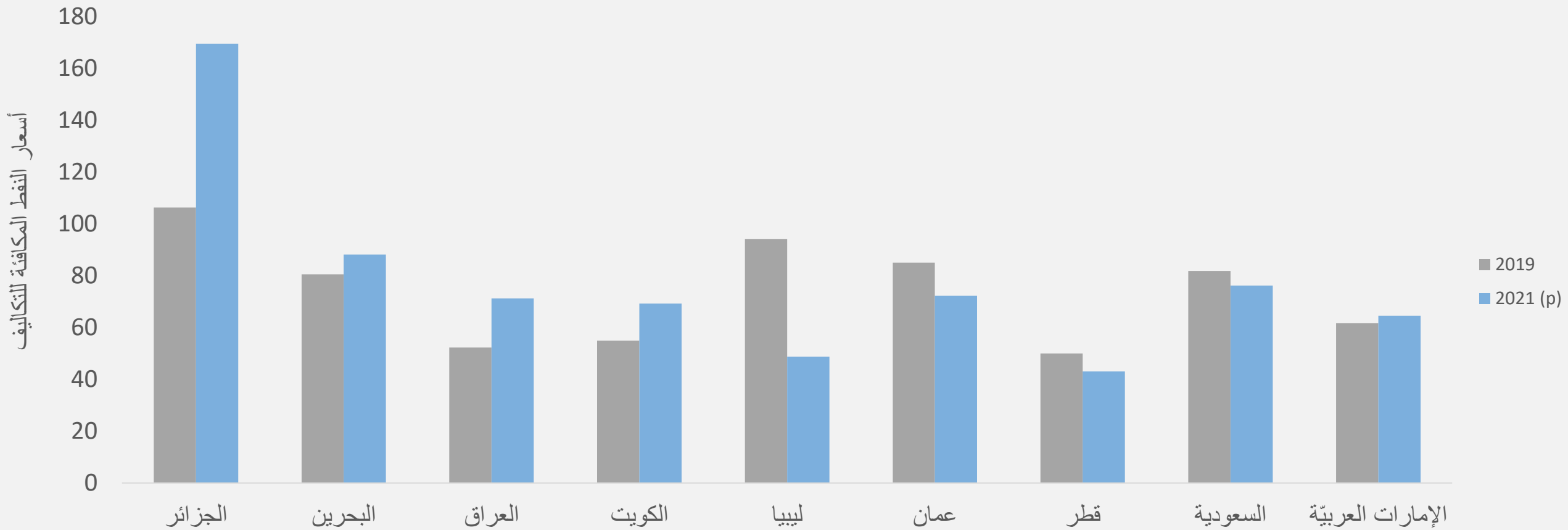
المصدر: مؤشرات التنمية العالمية - البنك الدولي

3. سيستمر العجز المالي في السنوات القادمة لمعظم الدول العربية، حتىّ دول مجلس التعاون الخليجي



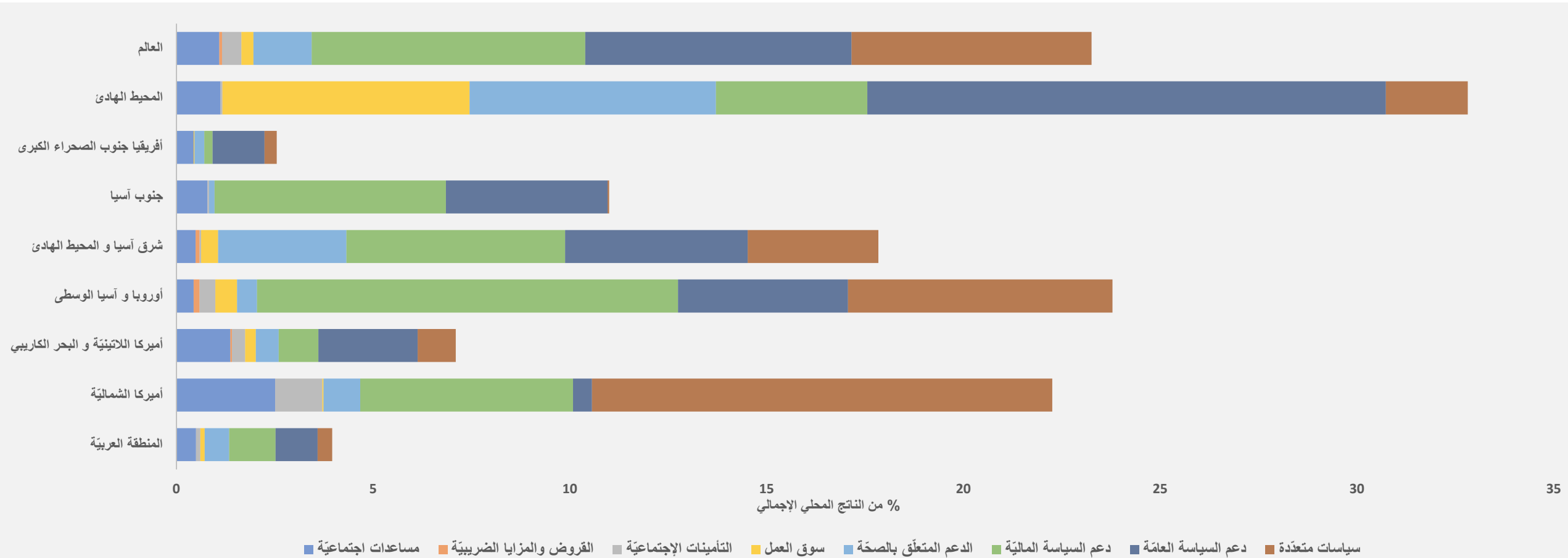
المصدر: السنوات 2000 و 2010 و 2015 و 2020 مأخوذة من IMF Datamapper يعتمد عام 2022 على توقعات الإسكوا. ملاحظة: نقص البيانات ينطبق على بعض البلدان

4. بالنسبة للدول المصدرة للنفط، يعد تقلب أسعار النفط مشكلة رئيسية (في العام الماضي كان ٤٠ دولارًا هذا العام حوالي ٧٠ دولارًا) خاصة وأن أسعار النفط المكافئة للتكاليف للعديد من البلدان الغنية بالنفط قريبة من أسعار النفط الحالية



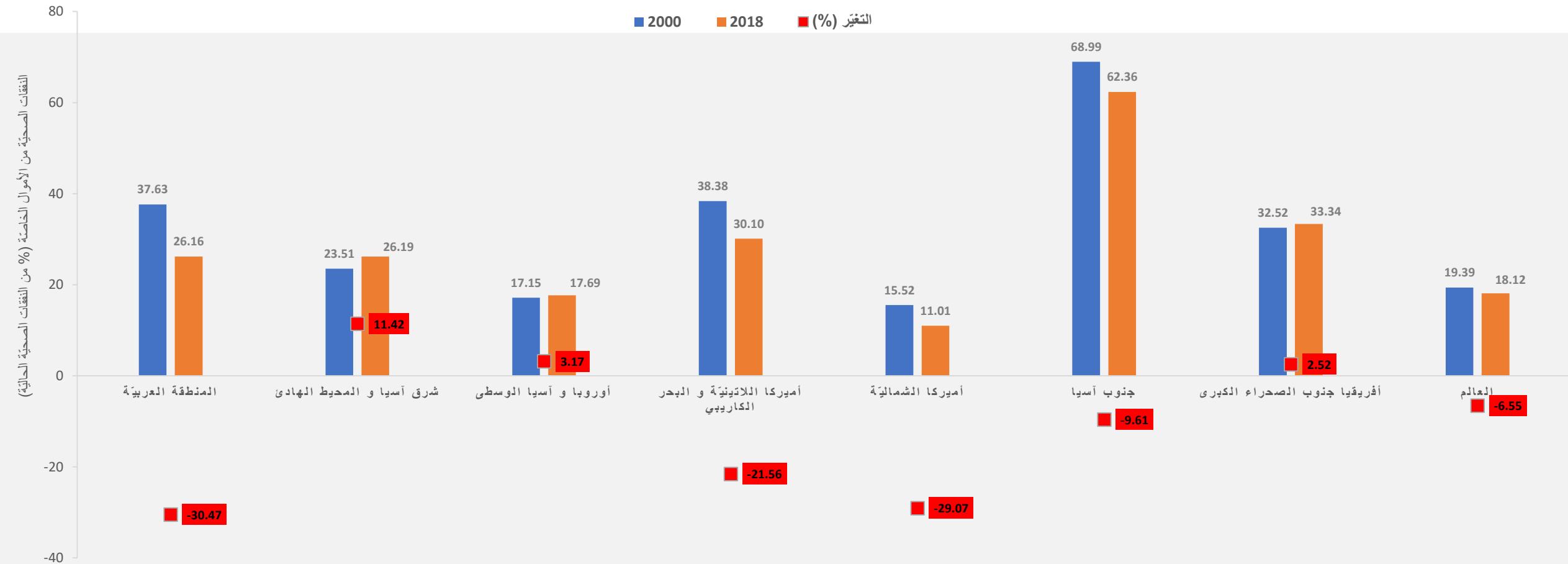
المصدر: السلطات الوطنية وتقديرات وتوقعات خبراء صندوق النقد الدولي (ص).

5. ليس من المستغرب أنه لدينا مشكلة كبيرة في النفقات الاجتماعية: المنطقة العربية هي ثاني أدنى منطقة (بعد أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى) في الدعم المالي الحكومي للتخفيف من تأثير جائحة كوفيد-19



المصدر: ESCWA COVID-19 Stimulus Tracker

٦. وما يعقد الأمر أن جودة خدمات الصحة العامة والتعليم متدنية (لننظر مثلاً إلى النفقات الصحيّة من الأموال الخاصّة)



المصدر: مؤشرات التنمية العالمية - البنك الدولي



ازدهار البلدان كرامة الإنسان

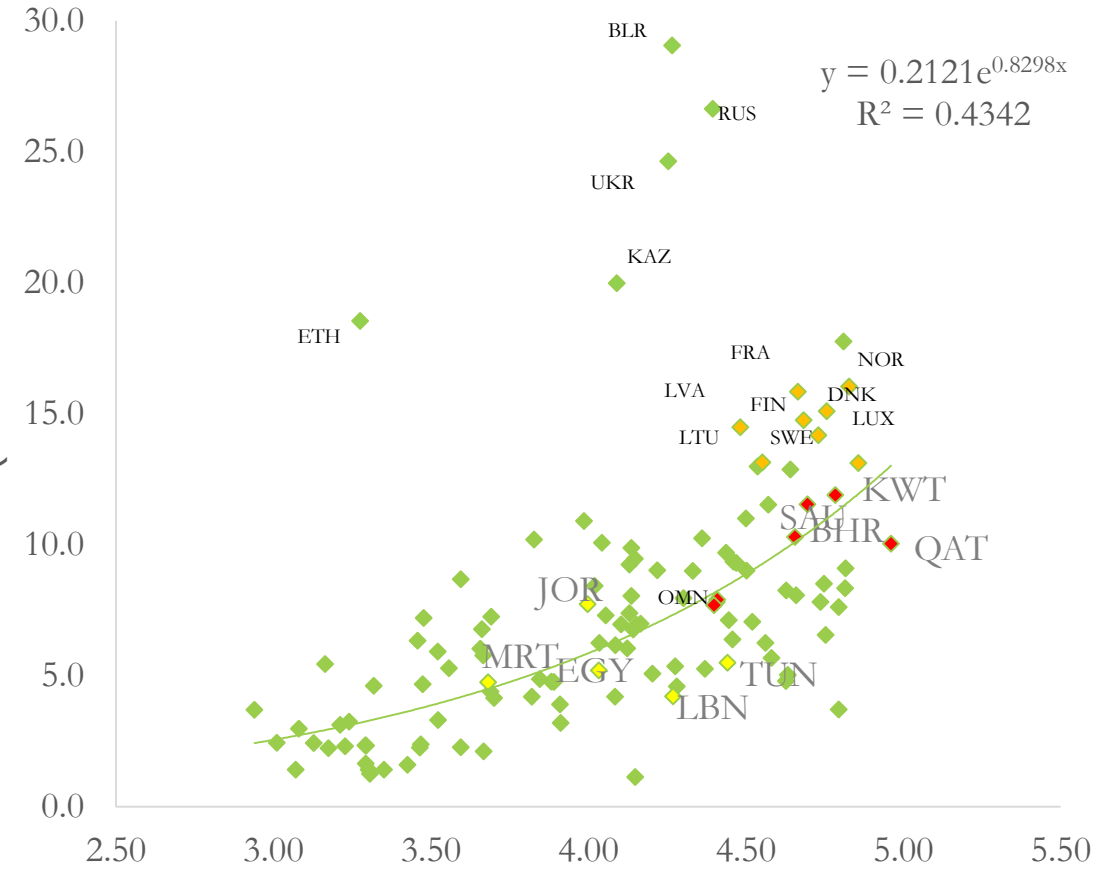
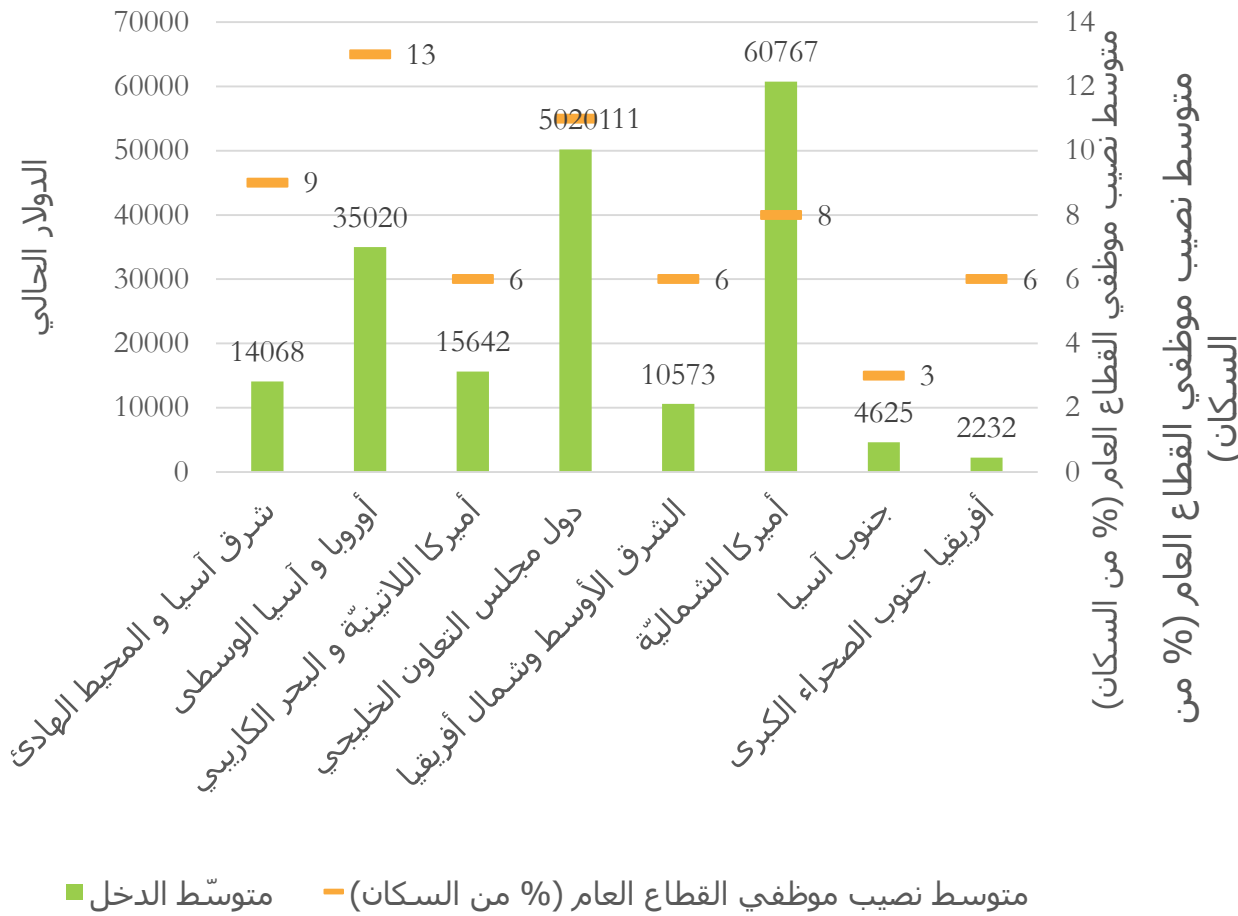


ملاحظات ختامية

أخيراً:

1. مستوى عالٍ من الإنجازات الإنمائية باستخدام دليل التنمية البشرية والتقدم الجيد في الحد من الفقر المتعدد الأبعاد واللامساواة في المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية ولكن معدلات اللامساواة في فرص التعليم ما زالت مرتفعة.
2. استخدام دليل تحديات التنمية: يعد التعليم الجيد والحوكمة تحديين رئيسيين للتنمية.
3. ركود / تزايد فقر الدخل بسبب التأثير المنخفض على النمو ومستوى أعلى من عدم المساواة في الدخل والثروة (عندما ننظر إلى ما هو أبعد من بيانات مسح الأسر المعيشية).
4. كلاهما مرتبط ارتباطاً وثيقاً بضعف نتائج سوق العمل / التحول الهيكلي بسبب ضعف أداء القطاع الخاص الرسمي.
5. لماذا؟ هناك العديد من النظريات: لكن مزيج الخيارات السياسية الاقتصادية السيئة والحوكمة عاملان رئيسيان.
6. لكننا نواجه مشاكل رئيسية للمضي قدماً : الحيز المالي المحدود للإنفاق الاجتماعي بسبب ارتفاع الدين والعجز.

ما يجب القيام به؟ المزيد من التقشف المالي وتقليص حجم القطاع العام؟



نصيب الفرد من الدخل (التوزيع اللوغاريتمي)

نحن بحاجة إلى رؤية / إصلاحات تنموية مختلفة اختلافًا جذريًا

1. هذه التحديات السياسية متوقعة. جميعها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالاقتصاد السياسي الريعي (وهياكل الحوكمة الخاصة به) + سياسات الإصلاح الاقتصادي الفاشلة (استقرار جيد لكن التعديلات هيكلية سيئة).
2. يجب أن يحدث شيء ما ، خاصة بالنسبة للدول الغنية بالنفط مع انخفاض أسعار إيجارات النفط. يتضمّن تقرير إعادة التفكير في السياسات الماليّة اقتراحات مهمّة (تحصيل الإيرادات + إعادة التوزيع + تحويل النفقات)
3. ولكن السؤال هو الحيز المالي بالنسبة إلى ماذا؟ ونعلم جميعًا أن التحوّل الهيكلي هو الحل، ولكنّه ليس أمرًا سهلاً – ليس مجرد مسألة تقنية. فهو يتطلب إبرام عقد اجتماعي جديد مع إصلاحات رئيسية في مجالي الحوكمة والسياسات الاقتصادية.
4. يمكن أن تشهد معظم البلدان مكاسب إنتاجية كبيرة إذا ارتبطت هذه "الصفقة الجديدة" بإطار تعاون اقتصادي إقليمي (بما في ذلك الاستثمار في البنية التحتية / النقل ، والمزيد من حرية الحركة للعمالة ورأس المال والتنسيق التدريجي لسياسات التجارة والاستثمار).
5. أخيرًا وليس آخرًا، كل هذا يجب أن يكون في ظل استقرار سياسي.



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة
الشرق الأوسط
ESCWA

شكرًا